جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم

Identity Crisis and its Relationship to Self-concept among Adolescents in the Schools of Bethlehem Governorate

إعداد

مهند كامل محمود العيساوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

14/ شباط /2021 م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم

Identity Crisis and its Relationship to Self-concept among Adolescents in the Schools of Bethlehem Governorate

إعداد

مهند كامل محمود العيساوي

بإشراف

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

14/ شباط/ 2021 م

أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم

Identity Crisis and its Relation with Self-concept of Adolescents in the Secondary School in Bethlehem Governorate

إعداد:

مهند كامل محمود العيساوي

بإشراف:

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2021/2/14 م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح	**جامعة القدس المفتوحة**	مشرفاً ورئيساً.....
الدكتور تامر سهيل	**جامعة القدس المفتوحة**	عضواً .....
الدكتور عمر الريماوي	**جامعة القدس**	عضواً .....

أنا الموقع أدناه مهند كامل محمود العيساوي؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: مهند كامل محمود العيساوي

الرقم الجامعي: 0330011810015

التوقيع: .....مهند العيساوي.....

التاريخ: 14-2-2021

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ صدق الله العظيم.

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى معلم البشـرية كل خير، إلى الهادي البشـير، إلى سـيد الأولين والآخرين إلى سـيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (أبي وأمي).

إلى أخوتي وأخواتي تقديراً واحتراماً.

إلي زوجيتي الغالية ام معاذ التي حملت معي آمال المستقبل وشاركتني المشقة والعناء.

إلى أزاهير المحبة أولادي معاذ ومحمد وميسرة ومياس وميران.

إلى الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونور يضـــئ الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور معتصم مصلح.

إلى صـديقي العزيز ياسـر العيسـاوي الذي له كامل حبي وتقديري لما قدمه لي من المسـاندة والتشـجيع طيلة مسيرة دراستي.

إلى من سـرنا سـوياً ونحن نشـق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى أصـدقائي وزملائي في جامعة القدس المفتوحة (أحمد، ماهر، فلسـطين، آية، سـعدة، آلاء، جهاد).

إلى أسـاتذتي الكرام، فمنهم اسـتقيت الحروف وتعلمت كيف أنطق الكلمات وأصـوغ العبارات الى من صاغو لنا من فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح.

إليكم جميعاً اهدي ثمرة جهدي.

الباحث

مهند العيساوي

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور معتصم محمد مصلح صاحب الفراسة، والنظرة العميقة الثاقبة، والقريحة الوقادة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم، والخلق والذوق الرفيع، فأعطاني من وقته الكثير، وسعدت بصحبته، وشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمه، ووسعني في أوقات راحته، فقد كان ناصحاً أميناً حريصاً على شحذ همتي بالقوة والعزيمة، فكان لنصائحه وملحوظاته السديدة المبدعة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، داعياً الله أن يمد في عمره، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني يا أستاذي تحية إجلال وإكبار. وأتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى محكمي الدراسة، وأقدم خالص شكري إلى أبي وأمي وزوجتي وأهلي وإخواني وأخواتي وأصدقائي الذين قدموا لي يد العون والمساعدة في تهيئة الأجواء المناسبة .

وأقدم بالغ شكري وتقديري لكل من الدكتور تامر سهيل الدكتور عمر الريماوي على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

مهند العيساوي

قائمة المحتويات

صفحة الغلاف.....أ

قرار لجنة المناقشة .....ب

الإقرار والتفويض .....ج

إهداء.....د

شكر وتقدير .....ه

قائمة المحتويات.....و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق.....ط

الملخص .....ي

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها 1

1.1 المقدمة 2

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها 4

3.1 فرضيات الدراسة 5

4.1 أهداف الدراسة..... 6

5.1 أهمية الدراسة..... 6

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها 7

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة 8

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 10

1.2 الإطار النظري 11

2 .1 .1 المقدمة.....11

2. 1 .2 مفهوم أزمة الهوية 11

2 .1 .3 مفهوم الذات.....14

4.1.2 المراهقة 23

2.2 الدراسات السابقة 28

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 38

3. 1 منهجية الدراسة.....39

3. 2 مجتمع الدراسة 39

3 .3 عينة الدراسة 40

3. 4 أدوات الدراسة 40
3. 5 متغيرات الدراسة.....44
3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة.....45
3. 7 المعالجات الإحصائية 45
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 46
1.4 النتائج المتعلقة بالأسئلة.....48
2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات.....50
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها 56
1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها 57
2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها 58
3.5التوصيات والمقترحات 64
المراجع العربية والأجنبية.....65
أولاً: المراجع باللغة العربية 65
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية 70
ملاحق الرسالة 72

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	خصائص العينة الديمغرافية: الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة	40
2.3	معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية	41
3.3	معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية على الإجراء القبلي والبعدي	42
4.3	معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس أزمة الهوية القبلي والبعدي	42
5.3	معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	43
6.3	معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات على الإجراء القبلي والبعدي	44
7.3	معامل الثبات كرونباخ ألفا لمقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي	44
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس أزمة الهوية	48
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس مفهوم الذات	49
3.4	نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس	50
4.4	نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف	51
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصص	52
6.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.	52
7.4	نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس	53
8.4	نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف	54
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصص	54
10.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.	55
11.4	معامل ارتباط بيرسون بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.	55

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس الدراسة (نسخة نهائية بعد التحكيم)	73
ب	مقياس الدراسة (الأداة قبل التحكيم)	76
ت	كتاب تحكيم أدوات الدراسة	79
ث	قائمة المحكمين للمقياس	80
ج	كتاب تسهيل مهمة الباحث	81

أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس

محافظة بيت لحم

إعداد: مهند كامل محمود العيساوي

بإشراف: أ. د. معتصم محمد مصلح

2021

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فيما يتعلق بمستوى أزمة الهوية ومفهوم الذات تبعاً لمتغيرات: الجنس، والصف، والتخصص، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (6443) طالباً وطالبة، اختير منهم عينة عنقودية، بلغت (916) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلاً من مقياس أزمة الهوية، ومفهوم الذات كأداة للدراسة.

وأظهرت النتائج أن مستوى مقياس أزمة الهوية جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى مقياس مفهوم الذات جاء بدرجة كبيرة، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغيرات: الجنس والذي كان لصالح الذكور، ومتغير الصف والذي كان لصالح الصف الثاني عشر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أزمة الهوية تبعاً لمتغير التخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس والذي كان لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغيرات: الصف والتخصص.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بأنه على الوالدين والمعلمين مساعدة المراهقين في تحقيق الهوية من خلال تحديد أدوار اجتماعية مناسبة، كما أنه على المعلمين والمرشدين النفسيين التصدي للمشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها المراهقين والتي تعيق بناء الهوية لديهم، وزيادة الاهتمام بموضوع مفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل إدارة المدرسة لرفع مستوى مفهوم الذات وخلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

الكلمات المفتاحية: أزمة الهوية، مفهوم الذات، المراهقون.

Identity Crisis and its Relationship to Self-concept among Adolescents in the Schools of Bethlehem Governorate

Prepared by: Muhannad Kamel Alissawy

Supervised by: Prof. Mutasem Mohammad Musleh

2021

Abstract

This study aims to find out the relationship between the identity crisis and the self-concept of adolescents in Bethlehem governorate schools. It also aims to identify the significance of the differences between the averages of the responses of the study individuals with regard to the level of identity crisis and self-concept according to the variables of gender, grade, and specialization. This study employed the correlational descriptive method. The study population consisted of (6443) male and female students from whom a cluster sample, amounting to (916) male and female students, was chosen. In this study, the researcher used both the scales of identity crisis and self-concept as a study tool.

The results showed that the level of the identity crisis scale was moderate, whereas the level of the self-concept scale was high; and they also indicated a negative correlation between identity crisis and self-concept. The results also showed the presence of statistically significant differences in the identity crisis scale with regard to the variables of gender, in favor of males; grade, in favor of the twelfth grade; while there were no statistically significant differences in the identity crisis scale with regard to the specialization variable. Furthermore, the results showed statistically significant differences in the self-concept scale with regard to the gender variable which was in favor of females and the absence of significant statistical differences in the self-concept scale with regard to the variables of grade and major.

In light of the results of this study, the researcher recommends that parents and teachers should assist adolescents in achieving identity through assigning them appropriate social roles; and that teachers and psychological counselors must address the behavioral and psychological problems that adolescents suffer from and which impede the building of their identity. Teachers and psychological counselors should increase their interest in the subject of self-concept among adolescent students by taking the necessary actions through the school administration to raise the level of self-concept and create the appropriate atmosphere to achieve this goal.

Key words: identity crisis, self-concept, adolescents.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعد مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظراً لما تتصف به من تغييرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على جميع مراحل النمو (الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي)،حيث تسبب هذه التغيرات متاعب انفعالية واجتماعية من خلال الانتقال من الطفولة إلى المراهقة لكلا الجنسين، فالأفراد بمختلف أعمارهم وبشكل عام يواجهون في الحياة المعاصرة التي أصبحت مليئة بالتغيرات والتطورات العديد من مصادر التوتر والقلق والضغط النفسي وعدم تحقيق الذات، الأمر الذي زاد من اهتمام العلماء والباحثين في البحث في موضوع تحقيق الذات لما له من آثار كبيرة على الأفراد وخاصة المراهقين.

وتظهر خلال فترة المراهقة العديد من الصراعات النفسية التي يتعرض لها المراهق سواءً في أسرته أو مدرسته، حيث يكون المراهق في هذه المرحلة إلى حاجة ماسة لتشكيل هويته والبحث المستمر عنها، وهذا ما يعتبره أريكسون أزمة الهوية حيث يسعى المراهق من خلالها لتحديد معنى وجوده وأهداف حياته (كاتبي، 2015 أ).

وقد ذكرت عطية (2013) أن مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي تمثل مرحلة انتقالية مهمة يتم أثناءها استيعاب المفاهيم والقيم الاجتماعية التي تؤهل الإنسان للانتقال إلى المراحل اللاحقة، حيث يتعرض المراهقون للعديد من التغيرات النمائية التي تطرأ على كل جوانب الشخصية، ويمثل بناء الهوية محور هذا التغير حيث إن بناء الهوية يمثل حاجة حيوية لوجود كل إنسان، حيث إن الهوية ليست كياناً يعطى دفعة واحدة وإلى الأبد، إنها حقيقة تولد وتنمو وتتكون وتتمايز وتعاني من

الأزمات الموجودة، وهي على سياق تطورها تتحدد على نحو تدريجي، وتعيد تنظيم نفسها وتتغير إلى حد تكون فيه قادرة على تحديد خصوصية الكائن الإنساني.

وتعتبر فترة المراهقة فترة الأزمات والتوترات النفسية، والصعوبات المترتبة على التغيرات التي تلي عملية البلوغ الجنسي، ويصعب تحديد الدور الذي يؤديه الفرد ومعرفة الهوية الجنسية وتقبلها وعدم رفضها، وكذلك يصعب تقبل مفهوم الذات والتخلي عن المفهوم القديم، مما يجعل هذا الفترة من العمر تمثل أخطر الفترات، ولذلك أطلق عليها علماء النفس (أزمة الهوية) (الشيخ، 2006).

ويلعب مفهوم الذات دوراً كبيراً في حياة الإنسان بشكل عام والمراهق بشكل خاص، وذلك لكونه يشكل الدافع الأساسي لسلوكه وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين، فمفهوم الذات يتأثر بشكل كبير بمدى الخبرات الحياتية في حياة الفرد، كما أن مفهوم الذات يلعب دوراً في الدراسات الشخصية، لكونه يساعد الدارسين في التّعرف على الدّوافع السّلوكية وسوء التّوافق، فمفهوم الذات يؤثر على الفرد في إطار ما يحمله عن نفسه من أفكار ومدركات لذاته التي تكونت نتيجةً لتفاعله مع الآخرين، حيث إن مفهوم الذات الإيجابي يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، والذي يتكون نتيجةً للتفاعل الطبيعي السوي مع الفرد في مرحلة الطفولة، كما أنه مظهر من مظاهر الصحة النفسية والتي من أهم ملامحها: التكيف مع الذات أو مع الآخرين، والتوافق النفسي والقدرة على تحقيق الذات، وقد اعتبر كل من مسان وكونجز (Massen & Conges) أن مفهوم الذات مركز التكيف النفسي والسعادة الشخصية والأداء الجيد للدور (عبد العلي، 2003).

وقد رأى الباحث بأن العديد من الطلبة في مرحلة المراهقة يسعون إلى تشكيل هوياتهم، وذلك من خلال تعاملهم مع أصدقائهم، فاستجابات الآخرين تساعد في تحديد هوية المراهق، فيختار استجابات معينة يشعر بأنها تعبر عن قيمه وتطلعاته، فإن كانت هذه القيم تتوافق بينه وبين أصدقائه فإنه بذلك

يعزّز هويته، أما إن تعارضت هذه القيم والتطلعات مع ما هو موجود عند أصدقائه فإن المراهق يتأثر كثيراً بهذا التعارض ويلجأ إلى العديد من الممارسات التي تحد من تعزيز هويته كالانعزال والعدوان.

وبعد اطّلاع الباحث على العديد من الدّراسات وقراءتها والتي تناولت موضوع الدراسة فقد أختار أن يتعرف على العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم وذلك من خلال عرض مجموعة من الأدبيات التي تتناول متغيرات الدراسة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد تشكيل الهوية من سمات مرحلة المراهقة لأنها فترة تشكيل وصياغة الأدوار المتوقعة منه، لكن مشكلة تشكل الهوية تمر بحالة أزمة تتمحور حول العديد من الأسئلة حول الذات (من أنا؟ من أكون؟ وما الدور المتوقع مني في المجتمع الفلسطيني ، هذه الأسئلة تحتاج إلى إيجاد إجابات لها للوصول إلى تحديد واضح المعالم لهوية المراهق، وتظهر الأزمة في درجة القلق، والاضطراب المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى وجوده في الحياة من خلال محاولته اكتشاف ما يناسبه من الأدوار والعلاقات الاجتماعية ذات المعنى أو القيمة بالنسبة له ، وتتمثل في سعي المراهق إلى الابتعاد عن الطفولة وتحقيق الأهداف المرتبطة بعالم الصداقات والعلاقات الاجتماعية وممارسة الأنشطة، كما تصبح التأثيرات الخارجية مثل الرفاق والأنشطة خارج المنزل أكثر ظهوراً ، وكل هذه القضايا تعبر عن حالة أزمة يحاول بكل جهده المراهق اجتيازها لإثبات ذاته ومكانته في المجتمع الفلسطيني، وتحديد أدواره ومكانته في مجتمعه وتحقيق ذاته لتلبية مطالب الرّشد، ما يخلق كثير من الصراعات بينه وبين الراشدين في الأسر والمدرسة وتجعل هناك الكثير منها حول المراهق.

وتتمثل مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

"هل توجد علاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟"

وبناءً عليه، ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟

السؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات الجنس، والصف والتخصص؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟

3.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.
2. التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.
3. التعرف إلى الفروق في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات الجنس، الصف والتخصص.
4. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

5.1 أهمية الدراسة

1 .5. 1 الأهمية النظرية

أهمية فترة المراهقة المقابلة لمرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة أزمة تشكيل الهوية، وتعزيز الأدوار المتضمنة فيها، ويعد إنجاز المراهقين لهويتهم من المطالب النمائية التي لا بد منها لتكوين شخصيتهم، وتعرف مستويات تشكل الهوية عند المراهق يساعد على تكوين لمحة عن الحياة المستقبلية له، وتصوير التطور الشخصي لديه في هذه المرحلة من النمو، وإن مرحلة

تشكيل الهوية ضرورة في كل مرحلة انتقالية للمجتمع من أجل الوقوف على مستوى التنشئة الاجتماعية لمتطلبات التغيرات، ودورها في تهيئة الفرص المناسبة للأفراد من أجل إنجاز هوية منسجمة مع حياة المجتمع وطموحاته.

1. 5. 2 الأهمية التطبيقية

المساهمة في إثراء موضوع الهوية تربويا وثقافياً، وإمكانية إضافة مؤشرات هذه الدراسة إلى مؤشرات الدراسة المماثلة في تأكيد دور المؤسسات التربوية في إدراج البرامج التربوية والإرشادية التي تهتم برعاية الطلبة ومساعدتهم تربوياً في فهم أدوارهم وتطوير هويتهم وتشكيلها بالأطر المناسبة، وقد تفيد مديري المدارس والمعلمين في لفت انتباههم إلى ضرورة تعزيز مفهوم الذات الإيجابي عند المراهقين، كما تفيد المرشدين التربويين في رسم خطط إرشادية تعمل على تخفيض أزمة الهوية وتعزيز مفهوم الذات لدى المراهقين لبناء جيل سليم خال من الأزمات.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

ستتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشـــرية: اقتصـــرت هذه الدراســـة على عينة عنقودية من المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2020-2021.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: استخدم في هذه الدراسة مقياس أزمة الهوية، ومقياس مفهوم الذات، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

أزمة الهوية:

هي الشعور بالقلق الشديد والاضطراب النفسي والذي ينعكس سلباً على تماسك الشخصية وثباتها، مما يؤدي بهم إلى الارتباك في أدوارهم، وفقدان المعنى أو الغرض من حياتهم، وعدم معرفة إلى من ينتمون (Dameshghi & Kalantarkousheh, 2016).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المراهقين في المدارس الحكومية على أداة أزمة الهوية المطورة لهذه الدراسة.

مفهوم الذات:

وهو "المعنى المجرد لإدراكنا لأنفسنا جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في ضوء علاقتنا بالآخرين، وهو قابل للتعديل تحت شروط معينة، وهذا المفهوم هو النواة التي تقوم عليها الشخصية" (منصر، 2017: 36).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المراهقين في المدارس الحكومية على أداة مفهوم الذات المطورة لهذه الدراسة.

المراهق:

وهو "الفرد الذي يعيش المرحلة الحساسة والمهمة في النمو وهذا نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يعيشها مع بداية البلوغ" (حمزاوي، 2017: 6).

ويعرّفه الباحث إجرائياً: بأنهم طلبة الصفوف (الحادي عشر والثاني عشر) والمسجلين للعام الدراسي 2020-2021 في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المقدمة

2.1.2 أزمة الهوية

3.1.2 مفهوم الذات

4.1.2 المراهقة

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1. 1. 2 المقدمة

أصبح مفهوم الهوية الاجتماعية اهتمام جميع المجتمعات، لأنه يركز على السياق الثقافي الاجتماعي من حيث المنشأ والتكوين، مما أدى إلى زيادة التأكيد الحضاري على أهمية تعزيز الهوية من جميع مختلف مجالات الحياة الاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، بحيث تصب في المجتمع من خلال الشخصية والأدوار التي تؤديها في البيئة الإنسانية، لأن عملية اكتساب الهوية تعتبر من أهم الوظائف الأساسية التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية، فهي بوابة الانتماء إلى ثقافة المجتمع وبمنزلة الأم لجميع أنواع التنشئة (السياسية، والاقتصادية، والعملية) وغيرها، حيث تعمل بكل جدٍ على اكساب الطفل عناصر الثقافة وممارسة المهارات المطلوبة للتفاعل مع بيئة ومجتمعه، عن طريق أنواع النشاطات التي تتطابق مع الهوية، والعلاقات داخل الجماعات وتطوير الأدوار ونماذج السلوك المتعلقة بها(حمود،2011).

2. 1 .2 مفهوم أزمة الهوية

ومن تعريفات أزمة الهوية نذكر ما يلي:

هي "إخفاق المراهق في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات طفولية سيئة وظروف اجتماعية، فتؤدي إلى الشعور بعجز عن اختيار عمل أو مهنة أو مواصلة تعليم أو يعاني صراع العصر وشعوره بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي وعدم وجود أهداف للحياة " (حلاسي وفايدي، 2019: 19).

ووضحت شند والخواص وشاهين (2015: 518) بأنها "حالة من القلق يخبرها بالدرجة الأولى المراهقون الذين يجدون أن من الصعب عليهم أن ينّمو هوية شخصية محددة المعالم بوضوح وأن يتبنوا دوراً متسعاً لهم في المجتمع".

وعرفت أيضاً بأنها "الكفاح أو النضال الذي قد يفرض على المراهق وهو يحاول أن يحصل على إحساس أو شعور بالهوية متصفاً بالثقة والاطمئنان، وتنشأ عندما يفشل الفرد في تحديد هويته، فيشعر بالتشتت وارتباك الدور، وغموض الهدف والانعزال عن الآخرين وضعف العلاقات الاجتماعية (الطرشاوي، 2002: 8).

وعرّفها المفكر الفرنسي "أليكس ميكشيللي": بأنها عبارة عن منظومة متكاملة من المعطيات المادية والنفسية والمعنوية والاجتماعية التي تنطوي على نسق من عمليات التكامل المعرفي، وتتميز بوحدتها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر المادية والتمايز والديمومة والجهد المركزي، وهذا يعني أن الهوية هي وحدة من العناصر المادية والنفسية المتكاملة التي تجعل الشخص يتمايز عن سواه ويشعر بوحدته الذاتية" (حفيظ، 2017: 8).

أما ليري وتاجني (Leary & Tangney, 2011: 69) فقد عرفوها بأنها "عبارة عن السمات والصفات الشخصية، وتشير إلى دور الفرد في بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وكذلك تعرف الشخص داخل المجتمع والجماعات التي تحيط به، وبناءً على ذلك أيضاً تشير إلى ما كان عليه الشخص في الماضي وما هو في الحاضر أو المستقبل، وتعبر عما يتمنى أن يصبح الفرد أو ما يجب أن يكون، وما يخشى أن يصبح".

الأهداف الوظيفية للهوية

تتمثل وظائف الهوية بأنها تساعد الفرد في فهم أي شخص هو يكون، وتعرفه باتجاهاته من خلال التعهدات والقيم والأهداف، وتزوده بإحساس يضبط الذات والإرادة الحرة، وتساعده في الربط المنطقي بين القيم والاعتقادات والتعهدات، وتساعده على الإحساس بالمستقبل والاحتمالات والاختيارات البديلة لتمكينه من الاهتمام بما هو ممكن (عطية،2013).

العوامل المساهمة في أزمة الهوية

هناك عوامل عديدة لها علاقة بحدوث أزمة الهوية، منها: عوامل تتعلق بالتكوين الماضي لشخصية الفرد مثل التنشئة الاجتماعية، وعوامل تتعلق بنظرة الفرد إلى المستقبل: كطموحاته وأهدافه وتصوراته لما يتوقعه من المجتمع، وعوامل تتعلق بالحاضر: كالقيم والمعايير والأوضاع السائدة في الثقافة التي يعيش فيها ولدى الجماعات التي ينتمي إليها(حلاسيوفايدي،2019).

أشكال اضطراب الهوية

من وجهة نظر أريكسون هناك شكلان أساسيان لاضطراب هوية الأنا:

1. اضطراب الدور: حيث يفشل المراهق في تحديد أهداف وقيم وأدوار شخصية واجتماعية ثابتة، وكبديل لذلك تتحول فترة التعليق المنطقية والمسموح بها اجتماعياً لاختبار البدائل إلى نوع من الاضطراب المستمر حيال الأدوار، مما يؤدي إلى إعاقة المراهق لحل أزمة الهوية، وتمنعه من القيام بالتزامات محددة نحو أدوار معينة، وينتج هذا الاضطراب في الأدوار كنتيجة لفشل المراهق في خلق وحدة متكاملة من توحدات الطفولة المتناقضة أحياناً.
2. تبني هوية أنا سالبة: ويمثل تبني هوية سالبة درجة أعلى من الاضطراب، حيث لا يقتصر الأمر على عدم الثبات في تبني قيم وأدوار اجتماعية مقبولة، بل يتجاوزها إلى إحساس

المراهق بالتفكك الداخلي يدفعه لتبني قيم وأدوار غير مقبولة اجتماعياً بل وغير اجتماعية أو مضادة للمجتمع. (كاتبي، 2015 ب)

عناصر تكوين الهوية:

أوضح إريكسون ثلاثة عناصر أساسية لتكوين وتشكيل الأنا وهي:

أولاً: يجب أن يدرك الأفراد أنفسهم باعتبار أن لديهم نفس الاستمرارية الداخلية أو المماثلة، أي إنهم ينبغي أن يخبروا أنفسهم عبر الزمن باعتبار أنهم ما زالوا في الحاضر نفس الأشخاص في الماضي.

ثانياً: يجب أن يدرك الآخرين في نفس البيئة الاجتماعية المماثلة والاستمرارية في الفرد. وهذا يعني أن المراهقين يحتاجون إلى أن يدرك الآخرون وحدتهم الداخلية التي نموها في وقت مبكر، وبقدر ما يكون المراهقون في شك فيما يتصل بمفاهيم الذات لديهم وصورها الاجتماعية المختلفة بقدر ما تعوق مشاعر الشك والخلط وعدم الاكتراث إحساسهم البازغ بالهوية.

ثالثاً: يجب أن يتوافر للأفراد ثقة تتزايد في التطابق بين خطوط الاستمرارية الداخلية والخارجية، أي ينبغي أن تثبت مدركاتهم للذات مصداقيتها بالتغذية الراجعة المناسبة من خبراتهم مع الآخرين. (الطنطاوي، د.ت)

2 .1 .3 مفهوم الذات

لمفهوم الذات العديد من التعريفات منها ما يلي:

هو "مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية، وتشمل معتقداته وقيمه وخبراته وطموحاته" (عسيري، 2003: 29).

وذكرت الحموي (2010: 177) بأنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته".

صفات مفهوم الذات

هناك مجموعة من الصفات المكونة لمفهوم الذات ومنها الصفات الآتية

أولاً: الصفات الجسمية: وتتمثل في أن يكون الجسم مثلاً: سليماً، قبيحاً، نحيلاً، سميناً، ضخماً.

ثانياً: الصفات المتعلقة بالقيم الاجتماعية: كأن يكون متعاوناً، مخلصاً، متسلطاً، بخيلاً، كريماً، خلوقاً.

ثالثاً: صفات ترتبط بالقدرات العقلية: كأن يكون موهوباً، غبياً، متيقظاً، مجتهداً.

رابعاً: صفات تتعلق بالجوانب الانفعالية: مثل أن يكون متزناً، خجولاً، آمناً، عصبياً وغيرها. (بركات، 2008):

أبعاد مفهوم الذات

وتتمثل أبعاد مفهوم الذات بما يلي: (سليمان، 2013)

أولاً: الواقعية: هي الذات كما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع.

ثانياً: المثالية: هي ما يتمنى الفرد أن يكون عليه.

ثالثاً: الاجتماعية: هي الصورة التي يعتقد بأن الآخرين يتصورونها عنه.

رابعاً: الممتدة: هي كل ما يشترك فيه الفرد مع الآخرين مثل العمل والوطن. (سليمان، 2013)

أنواع مفهوم الذات:

لمفهوم الذات نوعان، هما:

أولاً– المفهوم الإيجابي للذات: حيث يعني هذا النوع أن يكون الفرد متفهماً لنفسه بشكل جيد وتقبله لذاته، الأمر الذي يزيد هذا الفرد من التمتع بالصحة النفسية، وكذلك تقبل الآخرين له.

ثانياً– المفهوم السلبي للذات: ويعني تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته وكذلك التعبير عن نفسه بشكل سلبي، وقد ينتج ذلك عن نظرية الآخرين السلبية له لأحد الأسباب وعدم تقديره. (منصر، 2017)

خصائص الذات:

حدد روجرز خصائص الذات ووضحها، وهي: أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة، وتمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة، وتنزع الذات للاتساق، ويسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات، والخبرات لا تتطور مع الذات وتدرك بوصفها تهديدات، وقد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم (القطناني، 2011).

أما (مبارك ومحمود وعبد الرحيم، 2020: 133) فقد ذكروا أن خصائص مفهوم الذات هي كالتالي:

- مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان، وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وعبر مراحل النمو المختلفة.
- يتأثر مفهوم الذات بعمليات النضج والتعلم والتنشئة الاجتماعية.
- يتميز مفهوم الذات أنه مرن غير جامد ويعتبر عملية أكثر من كونه سمة.
- مفهوم الذات يتميز بالثبات النسبي، كما أنه قابل للتعديل والتغيير حسب ظروف الفرد ومتغيرات البيئة التي يعيشها.
- مفهوم الذات لا يكون دائماً في الوعي ولكنه يكون دائماً متاحاً للوعي.
- تتحقق الصحة النفسية عندما يتفق مفهوم الذات المثالي مع مفهوم الذات المدرك.

سمات تحقيق مفهوم الذات:

لتحقيق الذات مجموعة من السمات أهمها ما يلي:

أن الشخص الذي يحقق ذاته له إدراك مناسب للذات ويتعامل مع الحقيقة بسهولة ويتقبلها.

1. يكون لهذا الشخص رغبة في أن يكون جزءاً من عملية التغيير، وأنه غير مهتم بالدفاع عن الأمر الراهن.
2. يكون للشخص وجهة نظر إيجابية نحو نفسه وثقة تزايده بقدراته وله طموحاته الواقعية.

3. لانفتاح الشخص على الخبرات له مستوى عال من التكافل الشخصي حيث أنه يخضع تجاربه الجديدة للتقويم الموضوعي.
4. يشعر بالتعاطف مع الآخرين لأنه قادر على الانطلاق من ذاته بحيث يمتد مفهومه للذات ليشمل عائلته وأصدقائه ومجتمعه. (زيد، 2008)

مصادر تقدير الذات

ذكر الغامدي (2019) بأن هناك أربعة مصادر لتقدير الذات وهي كما يلي:

- القوة (power): وتعني القدرة على التأثير والسيطرة على الآخرين، وهو تعبير يستخدم لوصف قدرة الفرد على إدارة بيئته.
- الأهمية (Significance): ويقصد بها التقييم من قبل الآخرين، وأن يكون ذا أهمية وفعالية بالنسبة لهم، فعندما يكون الفرد مهمل قليل القيمة متروك كل هذا يؤثر سلبياً على تقدير الذات.
- المميزات (Virtue): وتعني التمسك بالمعايير الأخلاقية.
- القدرة (Competence): الأداء الناجح فيما يتعلق بالهدف.

النظريات التي فسرت مفهوم الذات:

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت مفهوم الذات، ومنها:

نظرية الذات عند كارل روجرز:

لقد جعلت هذه النظرية من الذات جوهر الشخصية إذ تعكس عند روجرز مبادئ النظرية الحيوية، وارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الإرشاد والعلاج النفسي، وخاصة طريقته التي ابتدعها في العلاج النفسي وهي العلاج المتمركز حول الذات، ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات (عبد القادر، 2015):

1- مفهوم الكائن العضوي: وهو الفرد ككل، والذي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، حيث أن دافع الكائن العضوي الأساسي هو تحقيق الذات والحفاظ عليها.

2- مفهوم المجال الظاهري: إن كل فرد يحيا في عالم خاص به من الخبرة، عالم متغير باستمرار، فالعالم الخاص بالفرد لا يدركه بالمعنى الكامل إلا الشخص نفسه.

3- الذات: وهو مفهوم هذه النظرية الأساسي ونواتها، فهي المحور الرئيس التي تحدد شخصية الفرد في هذه النظرية، فالطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية إدراكنا لها.

ويرى روجرز أن للإنسان قدرة على إدراك ذاته، وأن كل فرد يعيش في عالم خاص من خبراته، حيث يستجيب الفرد في المواقف المختلفة في ضوء إدراكه الخاص لذاته ولعالمه، وهو يستجيب للحقيقة كما يدركها في أسلوب يتسق ومفهومه عن ذاته ويرى روجرز الطريق لتحقيق الذات يمر عبر مفهوم الذات لدى الكائن الإنساني (جامعة القدس المفتوحة، 2009).

نظرية الذات عند وليام جيمس

يوضح جيمس أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له جسده - سماته- قدراته - ممتلكاته المادية- أسرته- أصدقاءه - أعداءه- مهنته -هواياته - والكثير غير ذلك، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جيمس، ولقد ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات - مشاعر الذات - نشاط البحث عن الذات وحفظ الذات(، حيث تشمل مكونات الذات، الذات المادية، والذات الاجتماعية، والذات الروحية، والانا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الأنا الخالصة فيرى جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية (منصر، 2017).

الشخصية:

احتلت الشخصية مكانة هامة في الدراسات النفسية خلال السنوات الأربعين الأخيرة من القرن العشرين، وقد ساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل من بينها النظر إلى السلوك على أنه

يحصل لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة، وفيها كل ما تنطوي عليه من سمات ودوافع وقدرات، إلا أن هذا الاهتمام العظيم بالشخصية لا يسلم من الاختلاف، وخاصة في تعريف الشخصية (حامد، 2003).

مفهوم الشخصية:

ذكر سمير (2017) بأنها "التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمط فريد في سلوكه ومكوناته النفسية".

وذكر حامد (2003) بأنها "كل الاستعدادات والنزعات والميول والغرائز والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة وهي كذلك الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة".

وعرفها (Bernedetto, 2008) بأنها "هي التنظيم الدينامي داخل الفرد يتكون من مجموعة الأنظمة النفسية الجسمية التي تحدد سلوك الفرد وخصائصه وتفكيره".

أهمية دراسة الشخصية

ترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها موضوع اهتمام الكثير من المختصين، فهي من المنظور العلمي التخصصي موضوع يشترك في دراسته علوم كثيرة أهمها علم النفس، علم الاجتماع، الطب النفسي، الخدمة الاجتماعية. وهي تدرس من ناحية تركيبها وأبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها وكل ذلك على أساس نظريات متعددة هدفها جميعا التنبؤ بما سيكون عليه الفرد في موقف معين حتى يمكن ضبطه والتحكم فيه.

وقد تزداد الحياة الاجتماعية تعقيداً بازدياد الحضارة المدنية، وغالباً ما يصاحب ذلك زيادة ملحوظة في معاناة الناس من المشكلات النفسية التي تظهر آثارها في اضطرابات الشخصية، والتي يتصدى لها فرع تطبيقي من فروع علم النفس، وهو علم النفس الإكلينيكي الذي يختص أساساً بالتشخيص والعلاج، مما

يساعد في الوقوف على دراسة شخصية الفرد ما قد يكون لديه من اضطرابات وقلق والتعرف إلى الأساليب المختلفة التي تمكن من التعرف على الشخصية ودراستها.

كما ترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها ليست فرعاً واضح الحدود بقدر ما تعد خاتمة مطاف وجماع كل فروع علم النفس، وتبعاً لذلك فإنها أعقد جانب فيه وتكون كل علم النفس ولا توجد تجربة في علم النفس يمكن القول بأنها لا تضيق إلى معرفتنا بالشخصية.

ولقد ازداد الاهتمام بدراسة الشخصية في الفترة الأخيرة مما أدى إلى تأكيد المكانة لهذا الفرع كتخصص قائم بذاته إلى الحد الذي اقترح فيه بعض المتخصصين أن يطلقوا عليه (علم الشخصية).

واهتم هؤلاء بمدركات الفرد واتجاهاته وقيمه ودوافعه، وما الى ذلك من السمات الأساسية التي قد لا تظهر في سلوكه الخارجي الظاهر (بن يونس، 2015: 28).

محددات الشخصية

المقصود بالمحددات هنا: مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسماً في تحديد مفهوم الشخصية ونموها، ويمكننا عدّ المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية أساسان هامان في معظم التراث السيكولوجي الخاص بالشخصية، وهما متفاعلان عفوياً، ويمكن توضيحمها فيما يلي (خماش، 2007: 25):

- المنظومة البنائية: يقصد بها بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة كالجهاز العصبي، والجهاز الغددي والجهاز الدموي، وكذلك الأنسجة المختلفة والخلايا في تلك الأنسجة، وفي الدم والعظام ويشترك أفراد الجنس البشري تشريحا وتحتوي خلايا الجسم على 22 زوج من الكروموسومات إحداها خاص بتحديد جنس الذكر(xy) والأنثى (xx) وهذا البناء يمثل الجانب البيولوجي.
- المنظومة الاجتماعية : تعد هذه المنظومة المحدد الأخر من محددات الشخصية والمقصود بهذه المنظومة الثقافة التي يعيشها الفرد أو ينخرط فيها ، وكذلك التراث التاريخي والحضاري له ويشكل

هذا التراث التاريخي والحضاري والثقافة المعاصرة للفرد نوع من الشخصية التي تراها متباينة من مجتمع لأخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن التاريخ الحضاري لشخص من آخر، وعليه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة؛ لأنها بالضرورة تعكس هذا التراث الحضاري، وهذه الثقافة المعاصرة، وكذلك تعكس الظروف البيئية المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد، فمثلاً لا يمكن توحد شخصية الأمريكي مع الهندوكي، أو شخصية رجل العصر الحجري بشخصية موسيقي ايطالي معاصر إذ أن البعد الثقافي التاريخي مختلف في كل حالة مما يطبع الشخصية في كل حالة بطابع خاص مميز.

صفات الشخصية

أجمع العلماء على أن للشخصية مجموعةً من الصفات ومنها:

- الصفة التكاملية: وهي أن العناصر المكونة للشخصية تكون موحدة في شكل نسق منظم يختلف عن صورة العناصر المكونة لها في حالة وجودها منفصلة عن بعضها البعض، فالشخصية تعرف وتقاس بتكامل مكوناتها وانسجامها وتماسكها.
- الصفة الديناميكية: وهي تشير إلى التفاعل بين عناصرها المختلفة مما يطبعها بطابع الحيوية ويبعدها عن الجمود والتحجر. (محيوز، 2005: 41):
- صفة الثبات "النسبي": يقابل الطابع الحيوي نوعاً من الثبات مع الزمن في بعض جوانبها وسماتها العامة، مما يسمح بالتمييز بين الأشخاص، وهو قدر نسبي من الثبات المساير لصفة الدينامية، فجوانب تخضع للتغير المستمر وهي بيولوجية وجوانب معنوية ذات قدر من الدوام والثبات النسبي في الزمان، كالذكاء والاستعدادات الفطرية أو فصيلة الدم أو في بصمات الأصابع لأنه لا وجود لتشابه مطلق.

— صفة التكيف مع المحيط الخارجي: الشخصية هي جزء يؤثر ويتأثر بالبيئة الاجتماعية والطبيعية في تكوينها، حيث أن للعوامل البيئية أدواراً تأثيرية في غاية الأهمية بالنسبة لتكوين الشخصية وطبعها بطابع خاص متميز.

نظريات الشخصية:

النظرية السلوكية في الشخصية:

حيث رأى واطسون مؤسس المدرسة السلوكية أن الشخصية لا تورث، بل تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقاً للارتباط الشرطي بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك ذكاء موروث أو غرائز موروثة، ويؤكد بأنه بالإمكان تدريب الفرد وتعليمه؛ لنجعل منه الشخص الذي نريده أن يكون، أما بورس سكينر فقد فسر الشخصية بأنها ردود أفعال المحفزات الخارجية، وأوجد نموذجاً يبرز التفاعل المتبادل للشخص وبيئته، وأن سلوك الإنسان هو نتائج عمليات أطلق عليها "الاشتراط الإجرائي" (تريكي وطيب، 2017).

نظرية الأنماط:

إن نظرية الأنماط كأسلوب لدارسة الشخصية قديمة العهد جداً، حيث حاولت تقسيم الشخصيات إلى أنماط تجمع بين الأفراد بناءً على أسس جسمية أو نفسية أو مزاجية تصلح كأساس للتنبؤ بأهم خصائص شخصياتهم وسلوكهم، ورغم الرفض المتواصل من قبل علماء النفس لها لعدم موضوعيتها وتكاملها في تفسير جميع جوانب الشخصية واعتمادها على عدد محدد من الأنماط في تصنيف شخصيات الأفراد إلا أنها لا تزال قائمة إلى يومنا هذا، والنمط صفة رئيسية جسمية أو نفسية تضم مجموعة من الصفات الفرعية المتقاربة والمترابطة أو صنف من الأفراد مشتركون في نفس الصفات العامة ويختلفون فيما بينهم في درجة اتسامهم بهذه الصفة (سمير، 2017).

4.1.2 المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي بداية لميلاد جديد للفرد، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد. وتصاحب هذه مرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد، وحلقة من حلقات النمو، تتأثر بالمرحلة التي تسبقها، وتؤثر على المراحل التي تليها. وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات، وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها، فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق وتوافقه مع الآخرين (السبتي، 2004).

مفهوم المراهقة:

وهي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية، واجتماعية على السواء، إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة (حمزاوي، 2017).

وأيضاً فالمراهقة: هي مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريباً، أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11-21 سنة) (Zahran, 2005).

وعرفت المراهقة بأنها "مصطلح وصفي للدلالة على المرحلة النمائية المتوسطة بين الطفولة والرشد، وهي تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء كي يصبح مواطناً يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير، عن طريق العمل المثمر، والإنتاج الذي يحافظ على بناء المجتمع، والمراهقة تخضع إلى حد كبير للعوامل الثقافية السائدة في المجتمع، فهي في المجتمعات المتحررة مرحلة اكتساب الخبرات والنمو الطبيعي، وهي في المجتمعات المتزامنة مرحلة توافق عسيرة . وتكمن دراسة المراهقة وقيمتها تربوياً، من حيث أنها المرحلة التي تنفتح فيها القدرات والميول

والاستعدادات، وصفات الشخصية، والتي يكتسب فيها الفرد العادات السلوكية ما يؤهله لأن يصبح ما سيكون عليه في المستقبل" (حيمود، 2010: 47).

أما المراهق فهو الطالب الذي يمر بمرحلة الانتقال من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة المبكرة". (الشيخ، 2006).

خصائص المراهقة:

لكل مرحلة من مراحل العمر خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو، فمرحلة المراهقة لها خصائصها ومظاهرها الخاصة بها والمختلفة عن مرحلة الطفولة والشباب والرشد والكهولة والشيخوخة، كما أن لكل مرحلة ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد، ولهذا تختلف قدرة الفرد على السلوك والتصرف إزاء الموقف الواحد من مرحلة إلى أخرى، ويبدو ذلك واضحاً عند تعبير الفرد عن انفعالاته وكذلك قدرته على التعلم والتعليم، والأساليب التي يتبعها في تلبية حاجاته. (السبتي، 2004). قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (سورة الروم، آية 54)

أهم خصائص المراهقة هي (عطيه، 2013):

- النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر الشخصية.
- التقدم نحو النضج الجسمي.
- التقدم نحو النضج العقلي.
- التقدم نحو النضج الانفعالي.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات.

حاجات المراهقين

تتمثل حاجات المراهقين في الأمور الاتية:

- الحاجة إلى تأكيد الذات: تعبر هذه الحاجة عن بذل مختلف المجهودات للوصول إلى الأهداف المرجوة، كاهتمام المراهق بحياته الدراسية من أجل تحقيق المستقبل الذي يسعى إليه.
- الحاجة إلى الأمن: تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والنفسي، الحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.
- الحاجة إلى المكانة: الرفقة نمط علاقة وقالب اجتماعي، ويتضمن:
- الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز، الحاجة إلى التعرف والتقبل من طرف الآخرين، الحاجة إلى تجنب اللوم.
- الحاجة إلى القبول: تتضمن الحاجة إلى الحب الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الأفراد.
- الحاجة إلى الهوية: الهوية تعني تعريف الإنسان لنفسه فكراً أو ثقافة وأسلوب الحياة وهي من المثيرات المهمة في الشخصية، ولابد أن تكون الحياة عند المراهق ذات معنى وهدف، والمراهق دائماً بحاجة إلى البرهان في تعديل الظواهر وتبريد الأمور حتى لو بين استسلامه الظاهري، ولابد من صقل الهوية الصحيحة من ثلاثة عناصر وهي:

أ. التأكيد العام على أهمية وحدة الشخصية الاجتماعية السليمة.

ب. بناء هوية المراهق من خلال التنشئة الاجتماعية وصقل هوية المراهق.

ج. اعتماد الأساليب التربوية والملائمة في تربية وصقل هوية المراهق وتأسيسها.

(بوزغارية، 2019: 48)

المراهقة ودورها في بناء الهوية:

للمراهقة دور كبير في بناء الهوية حيث يعود ذلك إلى مجموعة من العوامل أهمها ما يلي: (كوسة، 2005):

1. العوامل الداخلية: وهي العوامل التي تتعلق بسن البلوغ، وهذا ما يسمح للفرد بتكوين فكر خاص به، كما يتأثر الفرد بالمجتمع خلال حياته اليومية.
2. العوامل الخارجية: ومن الأمثلة على ذلك العوامل السياسية التي لها دور كبير ومهم في بناء وعي الفرد.

حالات الهوية عند المراهقين:

هناك أربعة حالات للهوية عند المراهقين، وهي كالآتي:

1- مشتتو الهوية: وهم الأشخاص الذين لم يكونوا هوية ولا يدركون الحاجة لأن يكتشفوا الخيارات أو البدائل بين المتناقضات.

2- منغلقو الهوية: وهم أشخاص لم يمروا بأزمة ولكنهم تبنوا معتقدات مكتسبة من قبل الآخرين، ويقبلون هذه المعتقدات دون فحص أو انتقاد لها.

3- معلقو الهوية: وهم أشخاص مروا بأزمة الهوية وما زالوا يمرون بها وسعوا بنشاط لاكتشاف هويتهم ولكنهم لم يصلوا إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم.

4- منجزو الهوية: وهم أشخاص مروا بأزمة الهوية ولكنهم تمكنوا من تكوين هوية واضحة ومحددة لهم.

تشكيل الهوية عند المراهقين:

هناك مجموعة من الاعتبارات التي يمكن أن تعزز قدرة المراهقين على تشكيل هويتهم وتتمثل فيما يلي (حمزاوي، 2017):

1. حرص المعلمين والوالدين على احترام الفروق الفردية بينهم.
2. التحديد الواضح لما يمكن أن يحدث عند مخالفة القواعد السلوكية المتفق عليها بين الوالدين والمراهقين.
3. الاتساق في تطبيق القواعد السلوكية حتى لا يحصل تباين في تطبيقها من وقت لآخر فيؤثر عليهم، ويجعلهم في حيرة من أمرهم.
4. احترام فردية المراهقين من خلال إعطاءهم الحرية في التعبير عن أنفسهم، والعمل على التفاوض معهم.

مواجهة المراهقين لأزمة الهوية

ويرى "Mercia" أن المراهقين وهم في سبيلهم لمواجهة أزمة الهوية يستخدمون أربعة طرق يمكن من خلالها تصنيفهم إلى أربع رتب بناء على ما حققوه من نجاح في سبيل ذلك وهم (مشتتو الهوية (Identity Diffused):وهم الأشخاص الذين لم يمروا بأزمة ولم يكونوا هوية بعد، ولا يدركون الحاجة؛ لأن يكتشفوا خيارات أو بدائل بين المتناقضات، وربما يفشلون في الالتزام بأيديولوجية ثابتة.

- مغلقو الهوية(Identity Foreclosed) : وهم كذلك أشخاص لم يمروا بأزمة، ولكنهم تبنوا معتقدات مكتسبة من الآخرين (أخذوها جاهزة من آبائهم والمحيطين بهم) ولم يختبروا حالة معتقداتهم وأفكارهم أو مطابقتها بمعتقدات وأفكار الآخرين، ويقبلون هذه المعتقدات دون فحص أو تبصر أو انتقاد لها .وتماثل هذه العملية عملية التوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة.

- معلقو الهوية (Identity Moratorium) :وهم الأشخاص الذين مروا أو يمرون بأزمة ولم يكونوا بعد هوية واضحة، أي أنهم خبروا بشكل عام الشعور بهويتهم وبوجود أزمة الهوية، وسعوا بنشاط لاكتشافها، ولكنهم لم يصلوا بعد إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم.
- منجزو الهوية (Identity Achieved): وهم الأشخاص الذين مروا بأزمة وانتهوا إلى تكوين هوية واضحة محددة، أي أنهم خبروا تعليق نفسي اجتماعي وأجروا استكشافات بديلة لتحديد شخصيتهم والالتزام بأيديولوجية ثابتة. (أبو فضة، 2013):

2. 2.2 الدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بأزمة الهوية وأخرى مرتبطة بمفهوم الذات.

1.2.2**الدراسات المتعلقة بأزمة الهوية**

وهدفت **دراسة سوروفيم (Sarouphim & Issa, 2020)** إلى تناول نموذج هوية مارسيا بين المراهقين اللبنانيين فيما يتعلق بالجنس والإنجاز الأكاديمي. كان المشاركون (429) طالبًا في الصفوف من (7 إلى11)، تتراوح أعمارهم بين (12 و17) عامًا. تم استخدام استبيان عملية تحديد هوية الأناة (EIPQ) لتصنيف المشاركين إلى أربع حالات هوية: الإنجاز، والوقف، والتعويق، والانتشار، أظهرت النتائج أن الإناث كانت في الغالب في الوقف (37.4٪) بينما الذكور في التعويق (35.1٪). لم يتم العثور على اختلافات إنجاز كبيرة بين الطلاب في حالات الهوية الأربعة، تشير هذه النتائج إلى تحولات

محتملة في المعايير الثقافية مع تطور الإناث للهوية من خلال مسارات يعتقد أنها ذكور في المجتمعات التقليدية.

وهدفت دراسة **سعيد وبريلي (Said &Boriali, 2020)** إلى مقارنة فعالية تدريب مجموعة التنشيط السلوكي وتدريب مجموعة إدارة الغضب مع النهج المعرفي السلوكي على أزمة الهوية لمرضى التصلب المتعدد .(MS) كانت طريقة البحث شبه تجريبية مع الاختبار القبلي والاختباري باستخدام مجموعة ضابطة، من بين السكان الإحصائيين، الذين شملوا جميع النساء المصابات بمرض التصلب العصبي المتعدد الذين كانوا أعضاء في جمعية مدينة كاراج لمرض التصلب العصبي المتعدد، تم اختيار (45) شخصًا باستخدام طريقة أخذ العينات المتاحة، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات من (15) شخصًا. وأظهرت نتائج تحليل التغاير أن التدريب الجماعي على التنشيط السلوكي والتدريب الجماعي على إدارة الغضب مع النهج السلوكي المعرفي يقلل من أزمة هوية مرضى التصلب المتعدد.

أما **دراسة أمونيانا وأمونيانا (Imoniana&Imoniana, 2020)** فهدفها البحث في التجربة التي تم بناؤها اجتماعياً لأزمة الهوية لكبار مراجعي الحسابات الأربعة السابقين من البرازيل. التصميم / المنهجية/ النهج: بتوجيه تفسيري من خلال تحليل الخطاب، تتكون قاعدة البيانات من نتائج مقابلة خمسة من كبار المديرين السابقين وشريك تدقيق نشط. وأظهرت النتائج أن هي تحمل المدققون السابقون الضغينة لبيئة أقل إنسانية لشركة المراجعة. أيضاً، يشعر بالإحباط حول مستويات سوء السلوك الأخلاقي في مؤسستهم الجديدة. الآثار العملية: يواجه المدققون حواجز وهم يحاولون الحفاظ على إحساسهم بالنزاهة وقيمهم الأخلاقية، وبالتالي خلق أزمة هوية. الأصالة / القيمة: يفترض تحليل أزمة الهوية الضوء في نهاية النفق حيث تنظر شركات المراجعة الآن في الخطط المهنية بعناية بقدر ما تعيد التفكير في الفوائد التي تعود عليها.

هدفت **دراسة لباشي (2020)** التعرف إلى العلاقة بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومقياسي أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع على مجموعة البحث المتكونة من (60) تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك المضاد للمجتمع وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك العنف وأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك التمرد وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك السرقة وأزمة الهوية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية.

وسعت **دراسة المشهراوي (2019)** التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي في خفض التشوهات المعرفية؛ لمواجهة أزمة الهوية لدى المراهقات الفلسطينيات، وتكوّنت عينة الدراسة من (36) طالبة من طالبات الصف العاشر من مدرسة شادية أبو غزالة الثانوية للبنات شمال غزة، مقسمة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (18) طالبة، ومجموعة ضابطة وعددها (18) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس أزمة الهوية، والبرنامج الإرشادي كأدوات للدراسة، واتّبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، في القياس البَعدي على مقياس التشوهات المعرفية، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبَعدي على مقياس التشوهات المعرفية لصالح القياس البَعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس التشوهات المعرفية لصالح القياس التتبعي.

هدفُ **دراسة الأسمري (2019)** التعرف إلى مستوى أزمة الهويَّة ودرجات اضطراب الشخصيَّة الحديَّة، وتحديد الفروق في مستوى أزمة الهويَّة لدى عينة من المراهقين الذكور والإناث، واستخدم المنهج الوصفي المقارن، تمثل مجتمع الدِّراسَة وعينتها من طلاب المرحلة الثانويَّة، وبلغ عددهم (203) طالب و(201) طالبات في مدينة الرياض، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستويات أزمة الهويَّة، وانخفاض في أبعاد اضطراب الشخصيَّة الحديَّة لعينة الدِّراسَة من المراهقين الذكور والإناث، وكذلك وجود فروق ذات دالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) فأقل في الدرجة الكليَّة لانغلاق الهويَّة بين الذكور والإناث، وبينت أن الفروق كانت لصالح الذكور.

وفي **دراسة محمد وزكي (2018)**،التي هدفها التعرف إلى أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة البحث، والتعرف إلى الفروق في أزمة الهوية تبعاً لمتغير الجنس والصف الدراسي، والتعرف إلى مستوى التنشئة الاجتماعية وفق متغير الجنس والصف الدراسي وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين التنشئة الاجتماعية وأزمة الهوية وأن أفراد عينة البحث الحالي بشكل عام يتمتعون بانخفاض مستوى أزمة الهوية ،ولا يوجد تفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) في أزمة الهوية بين طلبة التخصصات العلمي والأدبي لدى عينة الدراسة.

أما **دراسة العويني (2015)**، فهدفها التعرف إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في رتب الهوية (تشتت الهوية، وتعليق الهوية، وإنجاز الهوية، وانغلاق الهوية) لدى المراهقات مجهولات الهوية المقيمات في المؤسسات الإيمائية والملتحقات بالأسر البديلة، والتعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى المراهقات مجهولات الهوية المقيمات في المؤسسات الإيوائية والملتحقات بالأسر البديلة .وتكونت عينة الدراسة من (40) من المراهقات المقيمات في المؤسسات الإيوائية، و (20) من

المراهقات الملتحقات بالأسر البديلة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تباين العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة ما بين علاقات ارتباطية جوهرية دالة موجبة وعلاقات جوهرية دالة سالبة، كما أظهرت وجود فروق جوهرية دالة عند مستوى (0,01) في الدرجة الكلية لإنجاز الهوية لصالح المراهقات المقيمات مع الأسر البديلة.

وهدفُ **دراسة علي وعبد الرحمن (2013)** التعرّف إلى مستوى أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والتعرّف إلى مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتألفت العينة من (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب و(200) طالبة من المدارس الإعدادية من مديريات تربية الكرخ الثلاثة .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من تحقيق الهوية، وأن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الاجتماعي المرغوب ضمن منظومة القيم والمعايير الاجتماعية ، ومسايرة القوانين والأنظمة، والشعور بالمسؤولية ، وأن أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية لا تتأثر بمتغير الجنس والتخصص الدراسي، يتأثر السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمتغير الجنس (ذكور، إناث) لصالح الذكور، ولا يتأثر السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)، وقد أظهرت بأن هناك ارتباطاً موجباً قوياً بين أزمة الهوية والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أما **دراسة أبو فضة (2013)** فهدفها التعرف إلى قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس– وترتيب الأصم بين إخوته ـ ودخل الأسرة ـ ووجود إخوة صم في العائلة ـ ووجود أحد الوالدين أصم أو كليهما). وقد تم تطبيق تطبيق أدوات الدراسة (مقياسي قلق المستقبل وأزمة الهوية). وبلغت عينة الدراسة (190) طالباً وطالبة مكونة من طلبة مدرستيّ مصطفى صادق الرافعي الثانوية للصم (بنين وبنات)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوزن النسبي لدى العينة لمقياس قلق المستقبل بلغ (60.50%)، وهذا يشير إلى وجود مستوى فوق

الوسط من قلق المستقبل، وبينما بلغ الوزن النسبي لدى العينة لمقياس أزمة الهوية (61.04%) وهذا يشير إلى وجود مستوى فوق المتوسط من أزمة الهوية، كما وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة.

هدفت **دراسة هيلي وآخرون (Hiley& Coatsworth & Douglas & Cumsille & Ranieri, 2007)** إلى اكتشاف الاهتمامات والمواهب والمهارات العاملة في تكوين الهوية وفق تجربة التعبير وتحديد الشخصية وتوجيه السلوك، ودور الدوافع الغريزية في صياغة الهوية من خلال النشاط، وفق متغيري الجنس والبلد، تكونت العينة من (572) مراهقاً من طلبة المدرسة العليا في الولايات المتحدة، وإيطاليا، وتشيلي، وبينت النتائج اختلافات بالنسبة للجنس والبلد في أنواع أنشطة تحديد الهوية، وأن الهوية تختلف بشكل فعال من خلال التجارب، وقد تكون متضمنة في المناقشات الأدبية حول دور كل من نشاط المراهق، واستخدام الوقت، والدور الجنسي، وعلاقتها باستكشاف الهوية.

أما **دراسة تيلور وآخرون (Taylor & Bhanot & Shin, 2006)** فهدفت إلى بيان أثر النمذجة البيئة في الهوية الاجتماعية لدى عينة مكونة من (639) من المراهقين في الفلبين، والصين، والهنود، وفيتنام، والسلفادور، أشارت النتائج إلى أن التربية العائلية لعبت دوراً مهماً في عملية تشكيل الهوية الاجتماعية، والانتماء لدى كل المراهقين بعض النظر عن الخلفية الأثينية، حيث ارتبطت تقارير المراهقين بشكل ملحوظ إيجابياً بالاستكشاف والالتزام والتأكد نحو امتلاك هويتهم، وهذه النتائج متسقة مع العمل التجريبي الذي يجد أن التربية العائلية مكون مركزي في تشكيل الهوية عند الأطفال، والمنطلق النظري الذي أكد دور العائلة في تشكيل الهوية وفق الأدوات الثقافية.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات

هدفت **دراسة (مقلد، 2020)** التعرف إلى طبيعة العلاقات بين اتخاذ القرار الأكاديمي وكل من مفهوم الذات (الأكاديمي والاجتماعي) والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة البحث من (317) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثانية بكلية التربية جامعة المنيا، وتم إعداد مقياس مفهوم الذات ومقياس اتخاذ القرار الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات الأكاديمي وكل من مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وبين مفهوم الذات الاجتماعي واتخاذ القرار الأكاديمي، وفيما يتعلق بالفروق التي ترجع للنوع والتخصص الدراسي؛ لم تتضح أي فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الطالبات بالتخصصات العلمية والأدبية.

هدف **دراسة (مبارك ومحمود وعبد الرحيم، 2020)** التعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريًا، حيث تكونت العينة من (108) طالب وطالبة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمدرستي النور للمكفوفين بمحافظتي أسيوط وسوهاج، وقد طبق عليهم مقياس مفهوم الذات للمراهقين المعاقين بصريًا، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس المستخدم تبعًا لاختلاف متغيرات درجة الإعاقة، والنوع، والعمر الزمني، لصالح الإعاقة الجزئية، والذكور، والعمر الزمني (16–19) سنة على الترتيب، بينما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد العينة علي المقياس تبعًا لاختلاف متغيرات المرحلة الدراسية، والنشأة، والترتيب الميلادي.

هدفت **دراسة (الخياط، 2017)** إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة تم اختيارهم باتباع أسلوب العينة العشوائية الطبقية من طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية، وتم تطوير مقياسين أحدهما

لقياس مفهوم الذات الأكاديمية والآخر لقياس الدافعية الأكاديمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستوى العام لمفهوم الذات الأكاديمية، والمستوى العام للدافعية الأكاديمية كانا عاليين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمية تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، وعدم وجود فروق ذات دلالة في الدافعية الأكاديمية تعزى لمتغيرات جنس الطالب، والمستوى الدراسي، وطبيعة التخصص، ومكان السكن.

أما **دراسة سليم (2017)** فهدفها التعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية (مكان السكن الحالي، العمر، مستوى الدخل الشهري) على مفهوم الذات والتكيف النفسي لديهم، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية تمثلت بمديريتي طوباس ورام الله قوامها (334) حدثاً جانحاً، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه كان مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية متوسطاً، وأن مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية قد كان متوسطاً، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابيه ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتكيف النفسي.

هدف **دراسة أسرم (2016)** التعرف إلى السمة العامة لمفهوم الذات لدى متعاطي المخدرات بسجن الهدى بأم درمان في السودان، كذلك التعرف إلى الفروق المعنوية في أبعاد مفهوم الذات لدى متعاطي المخدرات في ضوء متغيرات (العمر والمستوى التعليمي). ولتحقيق هذه الأهداف استخدم المنهج الوصفي. أجريت الدراسة على عينة تكونت من (30) فرداً، تراوحت أعمارهم بين (22– 42) سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وقد تم تطبيق مقياس مفهوم الذات لهارس وبيرس. توصلت الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات منخفض لدى متعاطي المخدرات. كذلك اتضح عدم وجود فروق في أبعاد مفهوم الذات تعزى لمتغيرات (العمر – المستوى التعليمي) .

هدف **دراسة الحمدان (2016)** التعرف إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات، ووجهة الضبط، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المجرمين السعوديين العائدين إلى الجريمة، وتكون مجتمع الدراسة من (89) نزيلًا عائداً إلى الجريمة، اعتمد الباحث التطبيق باستخدام أسلوب الحصر الشامل وتم التطبيق على جميع أفراد المجتمع وعددهم (89) من النزلاء السعوديين العائدين إلى الجريمة. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين مفهوم الذات وكل من وجهة الضبط والعصابية، ووجود علاقة عكسية بين أبعاد الشخصية الأربعة:

(الانبساط، التفاني، الوداعة، الانفتاح على الخبرة) ومفهوم الذات لدى المجرمين السعوديين العائدين إلى الجريمة.

هدف **دراسة غانم (2003)** التعرف إلى مفهوم الذات لدى الجنسين في ضوء سمات الشخصية الانبساطية والعصابية، وتكونت عينة الدراسة من (69) فرداً، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمفهوم الذات الجسمية والاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً لمفهوم الانفعالية والقلق لصالح الإناث.

أما **دراسة أشر وأدين (Usher & Adin, 2003)** فقد هدفت إلى التعرف على تأثير نوع المدرسة حكومية أو خاصة في اتجاه الطلاب نحو ذواتهم واحترامهم لها، وتكونت العينة من (38) طالباً وطالبة من مدرسة خاصة و(32) طالباً وطالبة من مدرسة حكومية. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يلتحقون في المدارس الخاصة قد بينوا بشكل ملحوظ شعوراً أقوى نحو مفهوم الذات والبيئة المدرسية أكثر من طلاب المدرسة الحكومية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في مفهوم الذات تبعاً لمتغير الجنس.

لقد تناولت جميع الدراسات السابقة بفرعيها العربية والأجنبية مفهوم الهوية وأزمة الهوية، كذلك فإن جميع الدراسات ربطت بين أزمة الهوية والمراهقين كون هذه الأزمة تنشأ عند المراهقين أكثر من غيرهم حيث يكونوا في مرحلة تكوين أنفسهم وتحقيق مفهوم لذاتهم.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت مفهوم أزمة الهوية علاقتها بمفهوم الذات عند المراهقين، وقد أفادت الباحث من الدراسات السابقة من بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة المشكلة وتحديدها وصياغة الفروض الملائمة وتوظيف أدوات الدراسة وتحديد أهدافها، والأسلوب الإحصائي في تحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3 .1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة

3. 3عينة الدراسة

3. 4 أدوات الدراسة

3. 5 متغيرات الدراسة

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 7 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم، فقد تناول هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة، إضافة إلى وصف أداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

3. 1 منهجية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي استخدم فيها المنهج الوصفي الارتباطي بهدف التعرف إلى " أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم"، وقد تم استخدام هذا المنهج لأنه يتناسب مع نوع الدراسة، من حيث وصف الظاهرة كما هي دون تدخل أو إجراء أي تعديل من قبل الباحث.

3. 2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف الحادي عشر والثاني عشر من جميع التخصصات في مدارس محافظة بيت لحم الحكومية والبالغ عددهم (6443) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الأول 2020-2021، وذلك حسب سجلات مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم.

3 .3 عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (916) طالباً وطالبة من طلاب مدارس محافظة بيت لحم الحكومية، وتتمثل ما نسبته14% من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بطريقة عنقودية، والجدول (1.3) الآتي يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1.3): خصائص العينة الديمغرافية

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	358	39.1
	انثى	558	60.9
	المجموع	916	100.0
الصف	الحادي عشر	508	55.5
	الثاني عشر	408	44.5
	المجموع	916	100.0
التخصص	العلمي	300	32.8
	الأدبي	511	55.8
	غير ذلك	105	11.5
	المجموع	916	100.0

3. 4 أدوات الدراسة

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام مقياسين، كالآتي:

3 .4. 1 مقياس أزمة الهوية

طور مقياس أزمة الهوية بالرجوع إلى الأدب السابق، والمقاييس ذات العلاقة، حيث استفاد الباحث من هذه المقاييس والدراسات التي استخدمت مقياس أزمة الهوية كدراسة (السعدي، 2017) في تطوير مقياس الدراسة الحالية.

1.1.4.3 صدق مقياس أزمة الهوية

استند الباحث إلى نوعين من الصدق، وهما كما يلي:

أولاً الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس أزمة الهوية، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة، والبالغ عددهم (10) محكمين كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، وتكون المقياس من (18) فقرة في صورته النهائية.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالب وطالبة في مدارس محافظة بيت لحم ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول (2.3) الآتي:

جدول (2.3) استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية

رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	القبلي	البعدي		القبلي	البعدي
1	.587**	.798 **	10	.937**	.711**
2	.641**	.874**	11	.901**	.398**
3	.714**	.658**	12	.654**	.854**
4	.687 **	.654**	13	432**	.754**
5	.742**	.532**	14	.687**	.632**
6	.658**	.574**	15	.587**	.741 **
7	.967**	.687**	16	.611**	.732**
8	.714**	498**	17	.632**	.814**
9	.532**	.574**	18	.921**	.830**

2.1.4.3 ثبات مقياس أزمة الهوية

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، فقد تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس على الإجراء القبلي والإجراء البعدي، وكذلك احتساب معامل الثبات حسب معادلة الثبات (كرونباخ الفا) للمقاييس القبلية والبعدية، كما هو موضح في الجدول (3.3) (4.3):

جدول (3.3) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية على الإجراء القبلي والإجراء البعدي

المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ازمة الهوية	.962	.000

نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط للمقياس كانت مرتفعة بدرجة عالية ودالة عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (4.3) معامل الثبات كرونباخ الفا لمقياس أزمة الهوية القبلي والبعدي

	القبلي	البعدي
المقياس	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا
ازمة الهوية	.801	.821

أيضاً يدل معامل الثبات على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

3 .4. 2 مقياس مفهوم الذات

طور مقياس مفهوم الذات بالرجوع إلى الأدب السابق، والمقاييس ذات العلاقة، حيث استفاد الباحث من هذه المقاييس والدراسات التي استخدمت مقياس مفهوم الذات كدراسة (عبد الحق وفاتح، 2016) في تطوير مقياس الدراسة الحالية.

1.1.4.3 صدق مقياس مفهوم الذات

استند الباحث إلى نوعين من الصدق، وهما كما يلي:

أولاً الصدق الظاهري (Face Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مفهوم الذات، قام الباحث بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعة القدس وجامعة القدس المفتوحة، والبالغ عددهم

(10) محكمين كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، وتكون المقياس من (21) فقرة في صورته النهائية.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء، استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول (5.3) الآتي:

جدول (5.3) استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	القبلي	البعدي		القبلي	البعدي
1	.937**	.587 **	12	.937**	.741**
2	.901**	.641**	13	.901**	.732**
3	.654**	.714**	14	.654**	.814**
4	.432**	.687**	15	.432**	.554**
5	.742**	.742**	16	.687**	.432**
6	.658**	.658**	17	.587**	.687**
7	.967**	.967**	18	.611**	.714**
8	.714**	.714**	19	.632**	.631**
9	.532**	.532**	20	.921**	.830**
10	.934**	.514**	21	.836**	.514**
11	.754**	.610**			

2.1.4.3 ثبات مقياس مفهوم الذات

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة، فقد تم حساب معاملات ارتباط الدرجة الكلية للمقياس على الإجراء القبلي والإجراء البعدي، وكذلك احتساب معامل الثبات حسب معادلة الثبات (كرونباخ الفا) للمقاييس القبلية والبعدية، كما هو موضح في الجدول (6.3) (7.3):

جدول (6.3) معاملات ارتباط الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات على الإجراء القبلي والإجراء البعدي

المقياس	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	.909	.000

نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط للمقياس كانت مرتفعة بدرجة عالية ودالة عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (7.3) معامل الثبات كرونباخ الفا لمقياس مفهوم الذات القبلي والبعدي

	القبلي	البعدي
المقياس	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا	قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا
مفهوم الذات	.899	.901

أيضاً يدل معامل الثبات على تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

3. 5 متغيرات الدراسة

أ. **المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشمل المتغيرات الآتية:**

1. الجنس: وله مستويان: 1- ذكر، 2- أنثى.
2. الصف وله مستويان: 1- الحادي عشر، 2- الثاني عشر.
3. التخصص وله ثلاثة مستويات: 1- أدبي، 2- علمي، 3- غير ذلك.

ب. المتغير التابع (Dependent Variable)

ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم والدرجة الكلية.

3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. توجيه كتاب رسمي من قسم الدراسات والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة لمديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم؛ للسماح بتوزيع الاستبانة على الطلاب.
2. بعد موافقة مديرية التربية والتعليم توزيع الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على الطلاب.
3. سلمت الاستبيانات إلى الطلاب والبالغ عددهم (916) طالباً وطالبة باليد وبشكل مباشر.
4. تم جمع الاستبيانات من الطلاب.
5. إدخال الاستبيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3. 7 المعالجات الإحصائية

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين المتغيرات، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بالأسئلة

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفرض عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة من العرض، كالآتي:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية، وقد اعتمد التدريج حسب مقياس ليكرت الخماسي (**موافق بشدة**= 5، **موافق**= 4، **محايد**= 3، غير موافق = 2، **غير موافق إطلاقاً** = 1)

من أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات التالية:

1-1.8 ضعيفة جداً

1.81-2.6 ضعيفة

2.61-3.4 متوسطة

3.41-4.2 كبيرة

4.21-5 كبيرة جداً

1.4 النتائج المتعلقة بالأسئلة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما مستوى أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية لمستوى أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم والجدول(1.4) يوضح ذلك.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس أزمة الهوية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	أرى أنني لا زلت بحاجة إلى مساعدة أسرتي.	3.69	1.23	74%	كبيرة
.2	أتعامل مع زملائي بحذر.	3.39	1.16	68%	متوسطة
.3	ينتابني شعور بعدم الرضا في كثير من الأحيان.	3.27	1.01	65%	متوسطة
.4	أشعر بأن المجتمع يوفر لي ما أستحقه.	3.27	1.16	65%	متوسطة
.5	أشعر بأن مستقبلي ينتابه الغموض.	3.25	1.23	65%	متوسطة
.6	أستطيع استرجاع ما فاتني من الماضي.	3.00	1.26	60%	متوسطة
.7	تسيطر عليّ أفكار سلبية.	2.96	1.27	59%	متوسطة
.8	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية.	2.88	1.20	58%	متوسطة
.9	أتجنب الحديث مع زملائي عن المستقبل.	2.83	1.20	57%	متوسطة
.10	يراودني الشك تجاه زملائي داخل الصف.	2.69	1.15	54%	متوسطة
.11	أشعر بالضعف في مواجهة المواقف الحياتية الحرجة.	2.54	1.18	51%	ضعيفة
.12	أشعر بالأمان بالنسبة لحياتي المستقبلية .	2.48	1.08	50%	ضعيفة
.13	أحاول الابتعاد عن زملائي قدر المستطاع.	2.32	1.16	46%	ضعيفة
.14	أهتم بالعادات والتقاليد الاجتماعية.	2.24	.91	45%	ضعيفة
.15	أستطيع أن أواجه مشكلاتي وحلها بنفسي.	2.04	.96	41%	ضعيفة
.16	علاقتي بأفراد أسرتي ضعيفة.	1.86	1.29	37%	ضعيفة
.17	تتوافر لدي الدافعية نحو تحسين التحصيل الدراسي.	1.72	.99	34%	ضعيفة
.18	أشعر بمحبة أسرتي لي.	1.52	.89	30%	ضعيفة
	الدرجة الكلية	2.66	.45	53%	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

يتضح من الجدول (1.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس أزمة الهوية تراوحت ما بين (1.52- 3.69)، وكانت أعلى الفقرات هي: أرى أنني لا زلت بحاجة إلى مساعدة أسرتي بمتوسط حسابي (3.69) يليها أتعامل مع زملائي بحذر بمتوسط (3.39)، وقد كانت أقل الفقرات أشعر بمحبة أسرتي لي بمتوسط مقداره (1.52) وبلغت الدرجة الكلية (2.66).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: "ما مستوى مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم؟"

للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس مفهوم الذات

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
.1	أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين.	4.50	.77	90%	كبيرة جداً
.2	احترامي لذاتي يشعرني بالأمان.	4.41	.77	88%	كبيرة جداً
.3	أهتم بمظهري الخارجي أثناء مقابلة زملائي.	4.28	.91	86%	كبيرة جداً
.4	تساعدني التعاليم الدينية في تعزيز ذاتي.	4.27	.93	85%	كبيرة جداً
.5	أستطيع أن أنسجم مع زملائي .	4.25	.79	85%	كبيرة جداً
.6	أشعر أنني عضو هام في أسرتي.	4.18	.96	84%	كبيرة
.7	أتمسك برأيي أثناء الحوار والمناقشات طالما كان النقاش إيجابياً.	4.15	.93	83%	كبيرة
.8	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسي.	4.14	.92	83%	كبيرة
.9	أنا راضٍ عن ذاتي بما فيها من محاسن وعيوب.	4.07	1.06	81%	كبيرة
.10	أستمع جيدًا لزملائي أثناء الحوار معهم.	4.07	.87	81%	كبيرة
.11	أكره فكرة الاعتماد على غيري دون داعي.	4.03	1.13	81%	كبيرة
.12	أشعر بأني محبوب من الآخرين.	3.98	.94	80%	كبيرة
.13	أجد متعة في حديثي مع الآخرين.	3.95	.92	79%	كبيرة
.14	أمتلك العزيمة في مواجهة الضغوط.	3.87	.95	77%	كبيرة
.15	أستطيع التعبير عن ذاتي بسهولة أمام زملائي.	3.84	1.02	77%	كبيرة
.16	أشعر بالفرح تارة وبالضيق تارة دون معرفة السبب.	3.84	1.08	77%	كبيرة
.17	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.	3.77	.87	75%	كبيرة
.18	أتكيف بسهولة مع أي موقف اجتماعي.	3.74	1.00	75%	كبيرة

.19	**أشعر بمعنويات مرتفعة.**	3.74	1.17	75%	**كبيرة**
.20	**أحرص على إرضاء الآخرين .**	3.34	1.26	67%	متوسطة
.21	**أستطيع أن أعفو عن الآخرين بسهولة.**	3.26	1.21	65%	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.98	.51	80%	**كبيرة**

يتضح من الجدول (2.4) أن الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تراوحت ما بين بين (3.34–4.50) وكانت أعلى الفقرات أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين بمتوسط حسابي (4.50) يليها احترامي لذاتي يشعرني بالأمان بمتوسط (4.41) وقد كانت أقل الفقرات أستطيع أن أعفو عن الآخرين بسهولة بمتوسط مقداره (3.26) وبلغت الدرجة الكلية (3.98).

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في **متوسطات** أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، كما في الجدول (3.4) الآتي:

الجدول (3.4): نتائج اختبار ت لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	**العدد**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة ت**	**درجات الحرية**	**مستوى الدلالة**
الدرجة الكلية	ذكر	358	2.74	.51	4.199	914	.000
	أنثى	558	2.61	.40			

يتضح من الجدول (3.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف، كما في الجدول (4.4) الآتي:

الجدول (4.4) نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف

	الصف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الحادي عشر	508	2.63	.45	−2.467	914	.014
	الثاني عشر	408	2.70	.44			

يتضح من الجدول (4.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف لصالح الثاني عشر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص، كما في الجدول (5.4).

الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	العلمي	300	2.65	.46
	الادبي	511	2.68	.45
	غير ذلك	105	2.64	.42

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص كما في الجدول (6.4).

الجدول (6.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.189	2	.094	.466	.627
	داخل المجموعات	184.757	913	.202		
	المجموع	184.946	915			

يتضح من الجدول (6.4) إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

الفرضـية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسـطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صـحة الفرضـية الرابعة اسـتخدم اختبار(ت) للعينات المسـتقلة لقياس دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، كما في الجدول (7.4).

الجدول (7.4) نتائج اختبار(ت) لقياس دلالة الفروق في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	358	3.81	.61	-8.634	914	.000
	انثى	558	4.10	.40			

يتضـح من الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسـطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس لصـالح الإناث.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار(ت) للعينات المستقلة لقياس دلالة الفروق في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف، كما في الجدول (8.4).

الجدول (8.4) نتائج اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف

	الصف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الحادي عشر	508	3.99	.48	.505	914	.613
	الثاني عشر	408	3.97	.55			

يتضح من الجدول (8.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصـــص، كما في الجدول (9.4).

الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية وفقا لمتغير التخصص

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	العلمي	300	3.99	.52
	الادبي	511	3.99	.48
	غير ذلك	105	3.94	.62

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص كما في الجدول (10.4).

الجدول (10.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق في مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.206	2	.103	.395	.674
	داخل المجموعات	238.739	913	.261		
	المجموع	238.946	915			

يتضح من الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

الجدول (11.4) معامل ارتباط بيرسون بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم

	مفهوم الذات	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
أزمة الهوية	-.340	.000

توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

3.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الأسئلة والفرضيات، ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

لقد أتى مقياس أزمة الهوية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.66)، وبلغ الانحراف المعياري (.45)، وبدرجة مئوية (53%)، وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يرون أنهم بحاجة إلى مساعدة أسرتهم، وتعاملهم الحذر مع زملائهم، وشعورهم بعدم الرضا، كما أنهم يرون أن المجتمع يوفر لهم ما يستحقونه، وكذلك فإنه يراودهم شعور بأن مستقبلهم ينتابه الغموض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهقين يعيشون بفترة من التشتت حيث أن هذه الفترة هي فترة بناء الشخصية والهوية لهم، فبالهوية يعرف اتجاهاته من خلال التعهدات والقيم والأهداف، وتزوده بإحساس يضبط الذات والإرادة الحرة، وتساعده في الربط المنطقي بين القيم والاعتقادات والتعهدات، وتساعده بالإحساس بالمستقبل والاحتمالات والاختيارات البديلة.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

لقد أتى مقياس مفهوم الذات بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.98)، وبلغ الانحراف المعياري (.51)، وبدرجة مئوية (80%)، وتفسر هذه النتيجة بأن المراهقين يشعرون بالسعادة عند مساعدة الآخرين لهم، كما أن احترامهم لذاتهم يشعرهم بالأمان فهم عادة يهتمون بمظاهرهم الخارجية

عند مقابلة زملائهم ويلتزمون بالتعاليم الدينية التي تعزز ذاتهم، كما أن لديهم القدرة الكبيرة على الانسجام مع زملائهم وأسرهم، كذلك فهم يتمسكون بآرائهم أثناء النقاش عندما يرون بأنهم على صواب. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه يمكن لأي شـــخص أن يحقق ذاته من خلال قدرته على التأثير والتأثر بالآخرين، كذلك فإن ثقته بنفسه تزيد من أهميته لدى الآخرين وتقديرهم له، ويمكن تحقيق الذات من خلال المعايير الأخلاقية التي يتمتع بها الفرد وأيضـــاً من خلال قدرته على تحقيق النجاحات في الأداء، فهذا كله يساعد الفرد على تحقيق ذاته وتعزيز مكانته أمام الآخرين.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (أسرم، 2016) التي بينت نتائجها أن هناك انخفاضاً في مستوى مفهوم الذات لدى عينة الدراسة.

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل فرد تتحقق هويته وتبنى بناءً على الواقع الذي يعيشه فالذكور بطبيعة الحال هم أكثر تأثراً من الإناث بالظروف والمجتمع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن بعض المتغيرات تلعب دوراً بارزاً في تغير بعض المفاهيم المتعلقة بجميع الجوانب سواء النفسية أو الاجتماعية أو الصحية للمراهق، ومن أبرز هذه المتغيرات هي الجنس، فالذكور دائماً يبحثون عن هويتهم وهم أكثر تأثراً بالمجتمع والسلوكيات من الإناث،

فالإناث من الممكن أن تجد هويتها وتتأقلم مع الظروف الخاضـــعة لها أما الذكر فغالباً لا يقبل بهذا فيسعى دائماً إلى بناء هويته بنفسه.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الأسمري، 2019) والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أزمة الهوية تعزى لنتغير الجنس وقد كانت لصالح الذكور، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (محمد وزكي، 2018)، ودراسة (علي وعبد الرحمن، 2013) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى الهوية تعزى لمتغير الجنس.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف الثاني عشر.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الصف يؤثر على أزمة الهوية أو يتأثر بها؛ ويعود ذلك إلى وعيهم الذي يساعدهم لاكتساب بعض المهارات التي تؤدي إلى فهم التباين في الحياة الاجتماعية والأسرية والاقتصادية والسياسية وما ينتج عنها من أمان وطمأنينة للنفس، فطالب الصف الثاني عشر وعيه أكبر من طلبة الصف الحادي عشر منطقياً، فهو قد مر بأحداث لم يمر أو يشعر بها طالب الصف الحادي عشر في معظم الحالات، وهذا بدوره يجعل هناك فروق تعود لمتغير الصف.

لقد انفردت الدراسة الحالية باستخدام متغير الصف، حيث أنه لم تتطرق أي دراسة سابقة إلى اتخاذ الصف كمتغير لدراستها.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات أزمة الهوية لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المراهق يسعى إلى هدف واحد ألا وهو البحث عن الهوية وتشكيلها وتطويرها حتى تصبح أكثراً استقراراً.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه لا يمكن أن يكون التخصص أحد الأسباب المحددة لكل ملامح أزمة الهوية، فالمراهق هو من يختار تخصصه وليس تخصصه من يصنع هويته، كذلك فإن هدفه هو تحقيق النجاح لذلك فهو يتبع ما يكون سائداً ومعروفاً من أجل الوصول إلى هدفه وتحقيقه، ويمكن القول بأن المراهقين بالرغم من اختلاف تخصصاتهم فإن التأثير الأكبر على هويتهم هو أنهم يعيشون في مجتمع متقلب بشكل عام فيه الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (علي وعبد الرحمن، 2013)، ودراسة (محمد وزكي، 2018) والتي بينت نتائجها أن لا توجد فروق في مستوى أزمة الهوية تعزى لمتغير التخصص.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وتفسر هذه النتيجة بحسب ما جاء في دراسة (مبارك ومحمود وعبد الرحيم، 2020) أن مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان، وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها وعبر مراحل النمو المختلفة، ويتأثر بعمليات النضج والتعلم والتنشئة الاجتماعية، كما يتميز مفهوم الذات أنه مرن غير جامد ويعتبر عملية أكثر من كونه سمة، مفهوم الذات يتميز بالثبات النسبي، كما أنه قابل للتعديل

والتغيير حسب ظروف الفرد ومتغيرات البيئة التي يعيشها، وأيضاً مفهوم الذات لا يكون دائماً في الوعي ولكنه يكون دائماً متاحاً للوعي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأنثى دائماً تسعى إلى تغيير نظرة المجتمع لها ولدورها المتمثل في التربية الأسرية من حيث تكوين الأسرة والحفاظ عليها وحمايتها من أي عنصر قد يهدد تكيفها، فدمجها في مجال التعليم زاد من وعيها حول هذه الثقافة وجعل لديها القدرة والإرادة على تغيير نظرة هذا المجتمع والعمل على تحقيق ذاتها والوصول إلى أهدافها والعمل على تحقيقها حتى يكون لها مكانتها الخاصة بها والتي تميزها عن الآخرين.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مبارك ومحمود وعبد الرحيم، 2020) ودراسة (الخياط، 2017) ودراسة (غانم، 2003) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس وقد كانت لصالح الذكور بعكس الدراسة الحالية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Usher & Adin, 2003) ودراسة (مقلد، 2020) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الصف.

وتفسر هذه النتيجة بأنه لا يمكن أن يؤثر الصف على مفهوم الذات فهم المراهق هو الوصول إلى تحقيق ذاته بعيداً عن صفه أو تعليمه.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهق يسعى إلى تحقيق ذاته وإثبات نفسه وقدراته بالمجتمع وبأي مكان ينتمي إليه، وبهذا فإن الصف لا يعد من العوامل أو المؤثرات التي يمكن أن تساهم في تحقيق

ذاته، فالفرد يتأثر بما يمر به في حياته وبما يعيشه في واقعه، فهذا ما يساعده على تحقيق ذاته فالظروف التي يعيشها الفرد هي التي تؤثر عليه بإيجابياتها وسلبياتها وهي التي تخلق لديه الإرادة والقدرة على تحقيق ذاته.

لقد انفردت الدراسة الحالية باستخدام متغير الصف، حيث أنه لم تتطرق أي دراسة سابقة إلى اتخاذ الصف كمتغير لدراستها.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التخصص هو جزء من مرحلة بحياة المراهق ولكن لا علاقة لها بتحقيق مفهوم الذات لديه.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهقين بمختلف التخصصات يعيشون التحدي المستقبلي نفسه في مواجهة مصيرهم بتحقيق مفهوم الذات لديهم، فالتخصص لا يوجد له أي تأثير جوهري في مفهوم الذات لدى المراهق، ويمكن أن يعود ذلك لتأثرهم بالمحيط الثقافي والاجتماعي والسياسي السائد

الذي يسيطر على تفكيرهم ونفسيتهم، أكثر مما يؤثر عليهم التعليم وتخصصاته فالمراهق وكما نرى فإن المجتمع يساهم بشكل كبير في تحقيق مفهوم الذات لديه أكثر من أي شيء آخر في حياته.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مقلد، 2020) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير التخصص.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت أزمة الهوية لدى المراهقين انخفض مفهوم الذات لديهم والعكس صحيح.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهق يمكن أن يحقق مفهوم الذات في حال استطاع أن يتخلص من أزمة الهوية التي لديه التي تتشكل نتيجة العديد من العوامل سواء أكانت عوامل داخلية أو شخصية أم كانت عوامل خارجية كالأوضاع السياسية والاجتماعية المحيطة به، فمفهوم الذات يتحقق بدرجة كبيرة عند المراهق إن تمكن من التغلب على العوامل المؤثرة عليه وتخفيف أزمة الهوية لديه.

لقد انفردت الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين أزمة الهوية ومفهوم الذات لدى المراهقين، حيث أنه لم تتطرق أي دراسة سابقة على حد علم الباحث لهذا الموضوع.

3.5 التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، فقد انبثقت عنها عدة توصيات، وهي:

أولاً: على الوالدين والمعلمين مساعدة المراهقين في تحقيق الهوية من خلال تحديد أدوار اجتماعية مناسبة.

ثانياً: على المعلمين والمرشدين النفسيين التصدي للمشكلات السلوكية والنفسية التي يعاني منها المراهقين والتي تعيق بناء الهوية لديهم.

ثالثاً: زيادة الاهتمام بموضوع مفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل إدارة المدرسة لرفع مستوى مفهوم الذات وخلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف.

رابعاً: تدعيم مفهوم الذات والهوية لدى الطلبة المراهقين من الجنسين من قبل المعلمين من خلال الأنشطة التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي من شخصية المراهق.

خامساً: إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع مفهوم الذات وأزمة الهوية وتطبيقها على شرائح مختلفة من المجتمع وباستخدام متغيرات مختلفة للدراسة.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

أسرم، نزر. (2016). أبعاد مفهوم الذات لدى متعاطي المخدرات بسجن الهدى، **مجلة العلوم والتكنولوجيا**، 17 (2): 811-882.

الأسمري، سمر. (2019). **تشكل أزمة الهوية وعلاقتها باضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقين: دراسة مقارنة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

بركات، زياد. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، 1(2): 219 -255.

بوزغارية، سارة. (2019). **اضطراب الهوية الجنسية لدى المراهق: دراسة ميدانية في الثانويات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي –بأم البواقي–، الجزائر.

تريكي، مهدي وطيب، أمير. (2017). **دور السمات الشخصية في تحديد مراكز اللاعبين في كرة القدم صنف أواسط أقل من 19 سنة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

جامعة القدس المفتوحة. (2009). **التكيف ورعاية الصحة النفسية**. عمان: الأردن.

حامد، سامر. (2003). **السمات الشخصية – العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

حفيظ، منير. (2017). **أثر أزمة الهوية على بناء الدولة: دراسة حالة الجزائر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي–، الجزائر.

حلاسي، فاطمة زهراء وفايدي، هالة. (2019). **أزمة الهوية لدى المراهقات المسعفات: دراسة ميدانية بدار الطفولة المسعفة قالمة وعنابة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

الحمدان، سلطان. (2016). **مفهوم الذات ووجهة الضبط وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المجرمين العائدين،** (أطروحة دكتوراه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

حمزاوي، زهية. (2017). **صورة الجسد وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين: دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة وهران 2، الجزائر.

حمود، فريال. (2011). مستويات تشكل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الأساسية المكونة لها لدى عينة من طلبة الصف الأول ثانوي من الجنسين" دراسة ميدانية في المدارس الثانوية العامة في مدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق،** (27): 553-596.

الحموي، منى والأحمد، أمل. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، 17(26): 178-208.

حيمود، أحمد. (2010). **المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة منتوري-قسنطينة، الجزائر.

خماش، أحمد. (2007). **دراسة لإبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخياط، ماجد. (2017). العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** 33 (5): 221-256.

زيد، دينا. (2008). **مفهوم الذات وعلاقته بالتكييف الاجتماعي: دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي**. جامعة دمشق، سوريا.

السبتي، خولة. (2004). **مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية: دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

السعدي، رحاب. (2017). أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية: جامعة حيفا أنموذجاً. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، 32 (7): 1285–1316.

سليم، حسام. (2017). **مفهوم الذات علاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

سليمان، شموس. (2013). **مفهوم الذات وعلاقته بالجدية بالعمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية شمال الضفة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

سمير، عباس. (2017). **نظريات الشخصية**. جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، الجزائر.

شند، سميرة وشاهين، إيمان والخواص، هدى. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، 11(42): 515–542.

الشيخ، دعد. (2006). الطالب المراهق وأزمة الهوية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 4(2)15 –42.

الطرشاوي، خليل. (2002). **أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الطنطاوي، حازم. (د. ت). أزمة الهوية لدى إريكسون. (بحث ميدان)، جامعة بنها، مصر.

عبد الحق، عبيد وفاتح، زياد. (2016). **مفهوم الذات وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

عبد العلي، مهند. (2003). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبد القادر، منى. (2015). **مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بمدينة شندي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان، السودان.

عسيري، عبير. (2003). **علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق "النفسي والاجتماعي العام" لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

عطية، ريم. (2013). **أزمة الهوية وعلاقتها بصورة الجسد عند المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المراهقين في مدارس دمشق وريفها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

علي، إسماعيل وعبد الرحمن، شذى. (2013). أزمة الهوية وعلاقتها بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية. جامعة كربلاء، **مجلة الباحث**، 1 (3): 9-42.

العويني، مها. (2015). **أزمة الهوية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى المراهقات مجهولات الهوية بمدينة الرياض**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

الغامدي، عبد الإله. (2019). مفهوم الذات لدى المتفوقين. **المجلة العلمية لكلية التربية–جامعة أسيوط**، 35 (6): 585–609.

غانم، محمد. (2003). **مفهوم الذات وعلاقته بالانبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس.

أبو فضة، خالد. (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

القطناني، علاء. (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كاتبي، محمد. (2015 أ). أزمة الهوية وعلاقتها بالتصور الانتحاري لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 13 (4):51 –54.

كاتبي، محمد. (2015 ب). الصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، 37 (2): 151–166.

كوسه، فاطمة الزهراء. (2005). **أزمة الهوية عند الشباب الجزائري: دراسة استكشافية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

لباشي، غنية. (2020). **السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بأزمة الهوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف –المسيلة–، الجزائر.

مبارك، خلف ومحود، وفاء وعبد الرحيم، نسمة. (2020). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصرياً. **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، 4: 123-157.

محمد، إياد وزكي، جيهان. (2018). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. جامعة ديالي، **مجلة الفتح**، 14 (76): 41-74.

محمود، أحمد. (2011). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. جامعة الموصل، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 12(31):33_43.

محيوز، كريمة. (2005). **سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

المشهراوي، مها. (2019). **فعالية برنامج إرشادي في خفض التشوهات المعرفية لمواجهة أزمة الهوية لدى المراهقات الفلسطينيات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

مقلد، هالة. (2020). اتخاذ القرار الأكاديمي وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، 23 (4): 115 – 156.

منصر، نجيبة. (2017). **مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Bernedetto, Pierre. (2008). **Psychologie de la perssonalité. 2em ed. Bruxeelles: Groupe de Poeck .**

Dameshghi, S. & Kalantarkousheh, S. (2016). The Relationship between Identity Crisis and Responsibility.**The International Journal of Indian Psychology**, 3(1), Issue 2, 97- 109.

Hiley. Sh & Coatsworth. J & Douglas. N & Cumsille . P & Ranieri . R,(2007). Gender differences in the self – defining activities and identity experiences of adolescents emerging adults**, journal of Adolescence**. Vol.30.No 2pp.251-269.Department of Human Development and Family studies, The Pennsylvania State University @ INIST: 18245 .Oxford.

Imoniana. O& Imoniana, B. (2020). "**Auditors' Career Development and Personal Identity Crisis**," European Research Studies Journal, European Research Studies Journal, vol. 0(1), pages 565-586.

Leary, M. R., & Tangney, J. P. (Eds.). (2011). **Handbook of self and identity.** Guilford Press.

Sarouphim .M &Issa. N. (2020). **Investigating Identity Statuses among LebaneseYouth**: Relation with Gender and Academic Achievement. 1(52).

Seid S H, Rajaei A, Borjali M. (2020).**Comparing the Effectiveness of Behavioral Activation Treatment with Anger Management on the Identity Crisis of Patients with Multiple Sclerosis**. 13 (4):1-16.

Taylor . U & Bhanot. R & Shin. N. (2006). Ethnic **Identity Formation during Adolescence: The Critical Role of Families**. Journal of Family Issuec, 27 (3): 390-414 @Eric Home.

Usher, T & Adin, R. (2003). "**Self- concept of students with orthopedic disabilities**". Diss. Abs. Int. 233 (44).

Zahran, H. (2005). **Growth psychology (childhood and adolescence).** Edition 6. Cairo: World of Books.

ملاحق الرسالة

ملحق (أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية بعد التحكيم)

ملحق (ب): مقياس الدراسة (الأداة قبل التحكيم)

ملحق (ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

ملحق (ث): قائمة المحكمين للمقياس.

ملحق (ج): كتاب تسهيل مهمة الباحث

ملحق (أ): مقياس الدراسة (نسخة نهائية بعد التحكيم)

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

بين أيديكم اســـــتبانة لدراســـــة بعنوان "أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم".

وهي دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.
أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، آملاً الموضوعية في الإجابة، علماً أن الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث
مهند العيساوي
إشراف: أ.د. معتصم مصلح

القسم الأول: البيانات الأولية:

1. **الجنس:**
   أ) ذكر ب) أنثى

2. **الصف:**
   أ) الحادي عشر ب) الثاني عشر

3. **التخصص الدراسي:**
   أ) العلمي ب) الأدبي ج) غير ذلك

القسم الثاني:

يُرجى وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات المقياس وفقاً لما يتناسب ورأيك

مقياس أزمة الهوية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
.1	أهتم بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					
.2	علاقتي بأفراد أسرتي ضعيفة.					
.3	ينتابني شعور بعدم الرضا في كثير من الأحيان.					
.4	أشعر بأن مستقبلي ينتابه الغموض .					
.5	أشعر بمحبة أسرتي لي.					
.6	أشعر بأن المجتمع يوفر لي ما أستحقه.					
.7	يراودني الشك تجاه زملائي داخل الصف .					
.8	أشعر بالأمان بالنسبة لحياتي المستقبلية .					
.9	أحاول الابتعاد عن زملائي قدر المستطاع.					
.10	أشعر بالضعف في مواجهة المواقف الحياتية الحرجة					
.11	أستطيع أن أواجه مشكلاتي وحلها بنفسي.					
.12	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية .					
.13	أتعامل مع زملائي بحذر.					
.14	أتجنب الحديث مع زملائي عن المستقبل.					
.15	تسيطر عليّ أفكار سلبية .					
.16	أستطيع استرجاع ما فاتني من الماضي.					
.17	أرى أنني لا زلت بحاجة إلى مساعدة أسرتي.					
.18	تتوافر لدي الدافعية نحو تحسين التحصيل الدراسي.					

مقياس مفهوم الذات

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
.1	أستطيع أن أنسجم مع زملائي .					
.2	احترامي لذاتي يشعرني بالأمان.					
.3	أشعر بالسعادة عندما أقوم بمساعدة الآخرين.					
.4	أنا راضٍ عن ذاتي بما فيها من محاسن وعيوب.					
.5	أستمع جيدًا لزملائي أثناء الحوار معهم.					
.6	أستطيع التعبير عن ذاتي بسهولة أمام زملائي.					
.7	تساعدني التعاليم الدينية في تعزيز ذاتي.					
.8	أمتلك العزيمة في مواجهة الضغوط.					
.9	أشعر بأني محبوب من الآخرين.					
.10	أشـــعر بالفرح تارة وبالضـــيق تارة دون معرفة السبب.					
.11	أتمسك برأيي أثناء الحوار والمناقشات طالما كان النقاش إيجابياً.					
.12	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.					
.13	أجد متعة في حديثي مع الآخرين.					
.14	أكره فكرة الاعتماد على غيري دون داعي.					
.15	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسي.					
.16	أهتم بمظهري الخارجي أثناء مقابلة زملائي.					
.17	أشعر أنني عضو هام في أسرتي.					
.18	أتكيف بسهولة مع أي موقف اجتماعي.					
.19	أحرص على إرضاء الآخرين .					
.20	أستطيع أن أعفو عن الآخرين بسهولة.					
.21	أشعر بمعنويات مرتفعة.					

ملحق (ب): مقياس الدراسة (الأداة قبل التحكيم)

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...
بين أيديكم اســـتبانة لدراســـة بعنوان " أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم".

وهي دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، أرجو منكم التفضل بتعبئة الاســـتبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض، آملاً الموضـــوعية في الإجابة، علماً بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث
مهند العيساوي

القسم الأول: بيانات شخصية

4. **الجنس:**
ت) ذكر ث) أنثى

5. **الصف**
ت) العاشر ث) الحادي عشر ج) الثاني عشر

6. **التخصص:**
ت) العلمي ث) الأدبي ج) غير ذلك

القسم الثاني:

يُرجى وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً لما يتناسب ورأيك

مقياس أزمة الهوية (بدون تظليل في الجداول، وتنسيقها بحسب أبعاد الصفحة)

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
.19	أعاني من الضياع وسط زملائي الطلبة.					
.20	أقوالي لا تتفق مع أفعالي.					
.21	أبادل الآخرين التحية والسلام.					
.22	انقاد وراء الآخرين بسهولة.					
.23	لا يهمني الالتزام بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					
.24	أعتقد بأن الإنسان يستطيع التحكم بسعادته.					
.25	أمتلك رؤية واضحة لمستقبلي.					
.26	أشكو من انخفاض مستواي التعليمي.					
.27	لا شيء يشعرني بلذة الحياة.					
.28	دائماً ينصحني المدرسون للانتباه للدرس.					
.29	أتمنى أن أعود طفلاً.					
.30	أرى أن لحياتي معنى.					
.31	أحس بالشك تجاه الآخرين.					
.32	لا اشعر بالأمان في عالم اليوم.					
.33	أشعر أنني شخص سعيد.					
.34	أشعر بالنقص في معظم المواقف الحياتية.					
.35	أحل مشكلاتي بنفسي.					
.36	أفضل الانعزال عن الضيوف عند زيارتهم لنا في البيت.					
.37	أشعر بتعاطف الآخرين وحبهم لي.					
.38	أنحرج عند التحدث مع الجنس الآخر.					
.39	تسيطر عليّ أفكار الشعور بالذنب.					
.40	أرى صعوبة استرجاع ما فاتني من الماضي.					
.41	أعاني من التوتر النفسي.					
.42	أرى أني لا زلت بحاجة إلى مساعدة أسرتي.					
.43	لدي رغبة كبيرة في التفوق الدراسي.					
.44	لا اعرف أي طريق اسلكه في الحياة.					
.45	يعجبني حضور المناسبات الاجتماعية.					
.46	أخشى من مستجدات الأمور.					

مقياس مفهوم الذات

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
.22	أشكو من ضعف الرؤية.					
.23	أسمع جيداً.					
.24	يتحيز المعلمون في مدرستي.					
.25	أحب أن أساعد أصدقائي عند الحاجة.					
.26	أصاحب من يحقق لي المنفعة فقط.					
.27	أتقبل معظم التقاليد الدينية.					
.28	أسوي بين حقي وحقوق أفراد أسرتي.					
.29	أغضب بسرعة.					
.30	أكره الانتقام.					
.31	أشعر بالفرح تارة وبالضيق تارة دون معرفة السبب.					
.32	أتمسك برأيي بالمناقشات طالما كان صواباً.					
.33	معظم الناس محبوبون أكثر مني.					
.34	أشعر بأن أفكاري مقبولة لدى الآخرين.					
.35	أجد صعوبة في الحديث مع معظم الناس.					
.36	أعتمد كثيراً على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.					
.37	أحب أن اتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.					
.38	أخجل من مظهري الشخصي.					
.39	تنقصني الثقة بالنفس.					
.40	أشعر بأن زملائي أفضل مني.					
.41	أشعر أنني عضو هام في أسرتي.					
.42	أنا ثائر على الناس كلهم.					
.43	أنا راض بأن أكون كما أنا تماماً.					
.44	أنا أنيق كما أود أن أكون.					
.45	أحتقر نفسي.					
.46	أنا لا شيء.					
.47	أغير رأيي كثيراً.					
.48	أنا غاضب من العالم كله.					
.49	من الصعب مصادقتي.					
.50	أحاول أن أرضِ الآخرين ولكني أبالغ في ذلك.					
.51	لا أسامح الآخرين بسهولة.					

ملحق (ت): كتاب تحكيم أدوات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور: ..... المحترم.

يقوم الباحث بإجراء دراســـة بعنوان (أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم). ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس أزمة الهوية ومقياس مفهوم الذات استناداً إلى الآدب النظري والدراسات السابقة.

علما بأن الإجابة عن فقرات المقياس ستكون وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو الآتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
5	4	3	2	1

ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يســـر الباحث أن يضـــع بين أيديكم هذا المقياس في صورته الأولية راجين منكم التكرم بقراءة فقراته وتحكيمها من حيث:

1. مدى انتماء الفقرة وملاءمتها لموضوعها ومجالها.
2. شمولية ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
3. الإضافة أو الحذف أو التعديل لما ترونه مناسباً.
4. أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا سيكون لأراكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمةـــــ لذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع إشارة (x) أو (✓) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة).

الباحث: مهند كامل العيساوي

إشراف: أ.د. معتصم مصلح

ملحق (ث): قائمة المحكمين للمقياس.

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
.1	محمد اسماعيل محمد مطر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.2	عزمي ابو الحاج	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
.3	رمضان ابو صفية	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.4	محمد أحمد حسن شاهين	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.5	خالد هريش	أستاذ مشارك	خدمة اجتماعية	جامعة القدس
.6	جميل الشاعر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس
.7	حسين حمايل	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
.8	راتب محمود محمد أبو رحمة	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.9	د. إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.10	حسني عوض	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (ج): كتاب تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

الرقم: ع. د. ب. ع./20/805

التاريخ: 2020/09/22

حضرة د. محمد مطر المحترم

مدير مركز البحث والتطوير التربوي

تحية طيبة وبعـــد ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يقوم الطالب " مهند كامل محمود العيساوي"، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (أزمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين في مدارس محافظة بيت لحم)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب في تطبيق أداة الدراسة في مدارس محافظة بيت لحم ذات الصلة برسالته، شاكرين حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

22.9.2020

أ. د. حسني عوض

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:

- الملف.